



المشرف العام  
الشيخ علي النجفي  
www.alnajafy.com

الأقوال الجفوية

السنة الحادية عشرة العدد (١٣٢) ربيع الثاني ١٤٣٩ هـ

# وحيدها فلسفة الحياة

عالمنا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## لدى لقائه وفداً من أبناء نينوى سماحة المرجع (دام ظله) يؤكد:

## وحدة العراق خط أحمر.



شدّد سماحة المرجع (دام ظله) لدى لقائه وفداً من أبناء محافظة نينوى الحدياء، ولاسيما من أبناء الطائفة اليزيدية، على أن وحدة أبناء العراق وشعبه هي خط أحمر لا يمكن تجاوزه بأي حال من الأحوال، وأن العراقيين سواسية تجمعهم تربة العراق المقدسة، ولا يمكن التفريط بشبر من تربته الطاهرة.

إلى ذلك دعا (دام ظله) إلى وجوب الاستفادة من الدرس الكبير الذي مرّ به أبناء العراق، وضرورة استلهام الدروس؛ لتكون عبرة لأجيالنا القادمة ولتحصين أبناء العراق ووطنهم من أي دنس قد يطأ بقدمه تربة العراق الطاهرة، وأن مقدساته وأعراضه ووحدته فوق كل الاعتبارات. من جانبه الوفد قدم شكره وعرفانه وامتنانه على ما قدمته المرجعية الدينية من توجيهات، ومن وقفات عبّرت عن أبوة المرجعية الدينية لكل أبناء العراق، لتكون بحق هي صمام أمان للعراقيين جميعاً.

## يشارك في محفل مشروع دار العلم للإمام الخوئي (قده).



السيد أبو القاسم الخوئي، يتقدمهم السيد جواد محمد تقي الخوئي. يأتي ذلك شكراً لسماحة المرجع (دام ظله) إثر مشاركته في محفل إقامة مشروع (دار العلم للإمام الخوئي (قده))، في وقت سابق. سماحته استعرض ما قدمه أستاذه السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي (قدس سره) من فكر عميق في منظومة الفقه والأصول وغيرها من العلوم الشرعية، مؤكداً تلك المواقف الخالدة له والكبيرة التي حفظت الحوزة العلمية الدينية في النجف الأشرف بعد ما تعرضت له لعدة سنين من الظلم والاضطهاد في عهد النظام البعثي المباد.



شارك سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) في محفل مشروع (دار العلم للإمام الخوئي (قده))، والذي أسسه السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي (قده) في عام ١٩٧٣م في محلة "العمارة" في النجف الأشرف، حيث أعيد بناء المشروع بعد أن توقف جرّاء قمع النظام الصدامي البائد للحوزة العلمية. المحفل حضره عدد من مراجع الدين العظام والسادة علماء الحوزة العلمية في النجف الأشرف. وعلى صعيد متصل فقد استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من عائلة

## سماحة المرجع (دام ظله) لوفد رئيس المؤتمر الوطني العراقي:

## يجب الاهتمام بشريحة عوائل الشهداء، فهم أصحاب الفضل على العراقيين جميعاً.

لابد من النظر بجد في تأسيس منظومة جديدة في طبيعة العمل السياسي العراقي.



## على المسؤولين العمل على إنهاء تبعات الأنظمة الفاسدة في العراق.

وعلى صعيد متصل استقبل مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) وفد الأمين العام للمؤتمر الوطني العراقي، حيث استعرض جانباً من معاناة الشعب العراقي، مشيراً لأهمية العمل الجاد على رفع المعاناة من على كاهل أبناء العراق، مشيراً في الوقت ذاته لضرورة مراعاة الصيغ والأوقات القانونية للانتخابات البرلمانية العراقية المقبلة. الوفد من جانبه قدم شرحاً عن آخر مستحدثات الحدث السياسي العراقي، ورؤيا المؤتمر حيال ذلك.

إنهاء تبعات الأنظمة الفاسدة في العراق والتي أدت إلى أن يقع العراق في الكثير من المشاكل والتدهور على جميع الصعد، خصوصاً ما تركه النظام البعثي البائد من عوامل ما تزال باقية على العديد من مرافق أجهزة الدولة العراقية. إلى ذلك أعرب سماحة المرجع (دام ظله) عن ضرورة الاهتمام بشريحة عوائل الشهداء في العراق، فهم أصحاب الفضل على العراقيين جميعاً، كما وأكد سماحته ضرورة الاهتمام بشريحة الشباب؛ للنهوض بواقعها ولخلق جيل يعتمد على نفسه في بناء وطنه.

أفصح سماحة المرجع (دام ظله) لدى لقائه الأمين العام للمؤتمر الوطني العراقي المهندس أراس حبيب والوفد المرافق له في مكتبه المركزي بالنجف الأشرف عن أهمية النظر بجد في تأسيس منظومة جديدة في طبيعة العمل السياسي للعراق، وذلك من خلال التأكيد الجاد دون التحيّز على كسب العلاقات الدولية المتوازنة والقائمة على جذب المكاسب للعراق، وصولاً لدرء أي خطر أو سوء قد ينال العراق في المرحلة القادمة. هذا ودعا (دام ظله) إلى أهمية النظر الجاد في

## القنصل الإيراني في النجف الأشرف يودّع سماحة المرجع (دام ظله) بعد انتهاء مهامه في القنصلية.



أكد سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله قنصل جمهورية إيران الإسلامية عبد الرحيم ساداتي فر على ضرورة تعميق العلاقات فيما بين دول العالم الإسلامي، مشيراً لضرورة تعميق التعاون العراقي الإيراني على جميع الأصعدة، لا سيما في الجانب الاقتصادي والثقافي والسياحي، فإن عزّة الإسلام بتلاحم المسلمين.

تأتي هذه الزيارة لتوديع سماحة المرجع (دام ظله) من قبل السيد القنصل بعد انتهاء مدة عمله في قنصلية جمهورية إيران الإسلامية في النجف الأشرف، والذي من جانبه شكر لسماحة المرجع (دام ظله) التوجيهات الأبوية وما قدمه من وقته المبارك.



## سماحة المرجع (دام ظله) لوفود من الطلبة:

# العراق مؤهل ليكون في مقدمة الدول العالمية، غير أن الأنظمة الجائرة حالت دون ذلك..

الجامعيين أن يدركوا أهمية وعظم الأمانة التي بين أيديهم، لذا عليهم أن يبذلوا قصار جهودهم في الوصول لأعلى مراتب العلم والمعرفة، مع وجوب زرع روح المحبة والإخلاص في عراق المقدسات.

أهمية وضع آليات وسبل للارتقاء بدور أجيالنا وشبابنا الباقين، فهم قادة العراق ومستقبله المنتظر، وأنهم أمانة الله ورسوله في أعناق من تربوا بكنفهم، ومن ترعرعوا وسط جدران العلم والهداية في المدارس والجامعات، وأن على الأساتذة

خلال العقود الماضية أضرت به، ويجب على الدولة العراقية أن تعمل جاهدة ليكون العراق في مكانه الطبيعي، فالله سبحانه وتعالى حباه بالخيرات والميزات التي قلَّ نظيرها في باقي بلدان العالم. وأعرب سماحة المرجع (دام ظله) عن

مراتب النجاح والتوفيق والتميز في مجال الدراسة والعلم لرفع العراق إلى مصافي الدول المتقدمة عالمياً. وأكد سماحته أن العراق مؤهل ليكون في مقدمة الدول العالمية، غير أن الظروف القاسية والأنظمة الجائرة التي مرت عليه

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفوداً من جامعة الكاظمين وجامعة ذي قار، وطلبة من محافظة واسط كلاً على حدة، حيث قدّم سماحته جملةً من الوصايا التربوية والأبوية، مؤكداً على ضرورة بذل أقصى الجهود من أجل تحقيق أعلى

## سماحة المرجع لعلماء المجمع الفقهي العراقي:

# علينا التماسك جميعاً للعمل على تصفية كل مظاهر الإرهاب.



مشدداً على رفض المرجعية الدينية في النجف الأشرف لأيّ خرقٍ دستوريٍّ أو قانونيٍّ في هذا الصدد. إلى ذلك أعرب سماحته عن عظيم فخره واعتزازه بالقوى الأمنية العراقية بكل تشكيلاتها مجتمعة، وبكل طوائفها وقومياتها؛ لوقوفها وقفة رجل واحد لتحرير الأرض العراقية، فقد حقق العراق انتصاراً على قوى الشر التي عجزت قوى عظمى عن مقارعتها، وما أتى ذلك إلا بدماء الفقراء الذين تركوا عوائلهم في الوسط والجنوب ليحرروا أهاليهم في المناطق الغربية والمغتصبة من قوى داعش.

من جانبهِ الوفد أعرب عن شكره وامتنانه لمواقف النجف الأشرف الخالدة في حفظ الدم العراقي

سماحته أكد أن رؤيا المرجعية في النجف الأشرف هي العيش بسلام في هذا البلد، وأن أيّ ضرر يلحق أيّ طائفة في العراق سيكون الجميع خاسراً؛ لذا علينا جميعاً أن لا نسمح لأيّ مساحاة قد تلج فيها أفكار التطرف والتوتر، فعهد التوتر بعونه تعالى ولّى إلى غير رجعة.

النجفي شدد على حفظ وحدة وسيادة العراق، وأن نُعزز عناصر الوحدة، وأن يعذر أحدنا الآخر فيما نختلف فيه، ومن هنا علينا العمل معاً على إنهاء جميع صنوف أفكار التشنج والتطرف في المجتمع، معرباً في الوقت ذاته عن أهمية زرع روح ثقافة احترام الفكر العقائدي لجميع الطوائف.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) أكد أهمية إجراء الانتخابات البرلمانية العراقية في موابقتها القانونية،

الشعب العراقي، وذلك بتلاحمنا وتراصنا. سماحته أعرب عن ألمه الشديد لما يتعرض له واقع الأمة الإسلامية اليوم من ضعف كبير، داعياً الباري (عزّ اسمه) أن يأخذ بيد الأمة الإسلامية نحو الصلاح والسادات والعزّة.

من جانبهم السادة علماء المجمع أعربوا عن شكرهم لما قدّمه سماحة المرجع (دام ظله) من أفكار وتوجيهات معبرة عن مكانة النجف الأشرف في روح العراقيين.

وعلى صعيد متصل فقد استقبل مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) لدى لقائه وفداً من السادة العلماء من (المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء)، وممثل مفتي أهل السنة والجماعة في العراق فضيلة العلامة أحمد حسن الطه.

أعرب سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله وفداً من السادة العلماء من المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء، وممثل مفتي أهل السنة والجماعة في العراق فضيلة العلامة أحمد حسن الطه، عن أهمية تنظيف العراق من كل مظاهر التطرف والإرهاب، وإلا لعد بأقبح صورته، وذلك بالتعاون مع الأجهزة الأمنية، وتطوير جهازها الأمني مشدداً في هذا الصدد على أهمية تقديم الأعمال على الكلام، والتي في مقدمتها زرع روح الرحمة والعطف، مشدداً في الوقت ذاته على أهمية توحيد الصف ونبذ أي مظهر من مظاهر التفرقة، مؤكداً أن ثقافة الأمة الواحدة تبدأ بعمل وسلوك رجال الدين في جميع الطوائف العراقية قبل المواطن البسيط، فيجب علينا أن نطفئ النار التي زرعها أعداء العراق في أوساط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحُجَّةُ الْعَظِيمَةُ الْحَاجُّ الْكَبِيرُ الشَّيْخُ شَيْخُ حُسَيْنِ الْحَفِي

## يجب محاسبة النفس ومراقبتها لتصحيح الأخطاء والارتقاء بمراتب التقوى.



استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من المؤمنين اللبنانيين، حيث أكد سماحته في حديثه على أهمية محاسبة النفس ومراقبتها؛ لتصحيح الأخطاء والارتقاء بمراتب التقوى والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى. وأكد سماحته أن على المؤمنين توحيد الصف والكلمة والدفاع عن العقيدة؛ ليصدوا المؤامرات التي تحاول النيل من الإسلام المحمدي الأصيل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحُجَّةُ الْعَظِيمَةُ الْحَاجُّ الْكَبِيرُ الشَّيْخُ شَيْخُ حُسَيْنِ الْحَفِي

## البقاء في الغرب مرهونٌ بمدى الحفاظ على دين الفرد وتمسكه بالمنهج الأصيل للإسلام.



أكد سماحة المرجع (دام ظله) أن المعرفة الخاطئة لمفهوم الحرية أسقط الغرب في مشاكل اجتماعية وصحية ما تزال قائمة في مجتمعاتهم، جاء هذا خلال استقباله (دام ظله) وفداً من الجاليات الإسلامية في بريطانيا، وأضاف سماحته أن البقاء في الغرب مرهونٌ بمدى الحفاظ على دين الفرد وتمسكه بالمنهج الأصيل للإسلام المحمدي؛ ليضمن السعادة الحقيقية في الدنيا والآخرة.

وأضاف سماحته أن إصلاح النفس يجب أن يكون باتباع أوامر الله سبحانه وتعالى والتمسك بالدستور السماوي الذي وضعه للإنسان والمجتمع. وأكد سماحته أن المؤسسات العلمية الجامعية تعمل على وضع النظريات والدراسات للعلوم البدنية، أما النجف الأشرف فهي تحرص على العلوم النفسية والدينية وإصلاح النفس، مؤكداً على ضرورة أن يكون هناك تعاون بين العاملين بين هاتين المؤسستين واستثمار طاقتهما بما يخدم البشرية.



# شهادة الزهراء (عليها السلام) .. بداية الظلمات بحق الشيعة.

## شهادة الزهراء

عليها السلام الألم الذي يُفجع به الموالون سنوياً، فهي الظلّامة الأولى التي لحقت بأهل البيت عليهم السلام والشيعة على مر العقود، بل هي كانت البذرة للمشروع المعادي للإسلام المحمدي الأصيل، والمعارض للسماء وأوامرها، وحول هذه الذكرى كان لمكتب سماحة المرجع (دام ظله) توجيهات ونشاطات نسلط الضوء عليها في تقريرنا:

وبيان ظلّامة السيدة فاطمة، فالحق يجب أن يظهر ولو بعد حين.

### تجمع أبناء المرجع النجفي يقيم مجلس عزاء بذكرى استشهاد الزهراء (عليها السلام).

وأقام تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) مجلس عزاء بذكرى استشهاد بضعة الرسول الأعظم (صلوات الله عليهما)، حيث سلط المجلس الضوء على الجوانب المشرقة من سيرة الزهراء (عليها السلام) وفضائلها، وما قدّمته للأمة الإسلامية من تضحيات، ووقوفها مع أبيها وزوجها لنشر الإسلام حتى استشهاده.

هذا وختم المجلس فعالياته بالتضرع لله (سبحانه وتعالى) بحفظ أتباع أهل البيت والتمسك بسيرة الأئمة الميامين وخطهم القويم، وبقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق.

### مدارس دار الزهراء (ع) تحيي ذكرى استشهاد الصديقة الزهراء (ع).

وأحييت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام ذكرى استشهاد السيدة الصديقة الزهراء (عليها السلام) في مبنى المدارس وبحضور جميع الكادر التدريسي والطلبة والطالبات. الأستاذ صفاء العيفاري أوضح أنه أقيم مجلس عزاء استذكرت فيه فضائل وسيرة السيدة الزهراء (عليها السلام)، وما جرى عليها من مظلومية بعد فقد أبيها المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم)، فيما تليت بعد المجلس الزيارة المخصوصة، وختم بقراءة حديث الكساء والدعاء للمؤمنين.

### المشاركة في جلسة حوارية حول حياة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

وشاركت معمدة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في جلسة حوارية حول سيرة وحياة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ضمن نشاط رابطة خطباء المنبر الحسيني في محافظة النجف الأشرف.

وقال الشيخ زيد الخفاجي إن الجلسة تطرقت خلال الندوة الحوارية إلى سيرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) من خلال عرض واضح لأهم محطات حياتها، وما قدمته للأمة الإسلامية من نصيح وتسييد لما فيه مرضاة الله وخير الدنيا والآخرة.

وأضاف الشيخ الخفاجي، أن الصديقة الطاهرة قدمت نصحتها للأمة وتابعت السير على خطى جهاد أبيها (صلى الله عليه وآله وسلم) استمراراً لنهج الإصلاح، وقد بينت العديد من المسائل ونقلت حديث النبي بكل أمانة وعدل وصدق.

وعلى صعيد متصل فقد أقامت معمدة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في منطقة (بحر النجف/ الرضوية) مجلس عزاء لذكرى شهادة أم أبيها (صلوات الله وسلامه عليها).

وقال الشيخ زيد الخفاجي خلال محاضراته إن شهادة السيدة الزهراء (عليها السلام) من أعظم المصائب على الأمة، وقد بينت هذه الرزية ما حاول التاريخ أن يعتم عليه وأن يجعله في زوايا النسيان.

موضحاً أن في إظهار ذلك بحسب تصور البعض يسبب إحراجاً كبيراً لما قدمه الصحابة بعد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) من معاداة لأهل بيته وبخاصة السيدة المعصومة (سلام الله عليها).

داعياً خلال حديثه إلى أهمية كشف الغطاء عن هذه المرحلة التاريخية

### إن ما تحمّله وصبرت عليه بضعة الرسول الأعظم (ص) إنما هو لإعلاء راية الحق والصلاح.

أكد سماحة المرجع (دام ظله) خلال استقباله عدداً من المؤمنين من مختلف أنحاء العراق، كان من ضمنهم وفد مؤسسة السيدة رقية (عليها السلام) الثقافية، أن المظالم التي تعرض لها أهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) خصوصاً ما تحمّله وصبرت عليه بضعة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) كانت لإعلاء راية الحق والصلاح، وطريق الإسلام الأصيل والقويم، فكانت مواقف ودروس أهل بيت العصمة والطهارة (صلوات الله عليهم) مثلاً للناس؛ ليسترشدوا بضيايانه ونوره، ويسلكوا دربهم القويم.

### في ميسان إقامة مجلس عزاء بشهادة الزهراء (عليها السلام).

وأقامت معمدة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ميسان مجلس عزاء بذكرى شهادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بحسب الرواية الأولى لشهادتها.

وتطرق السيد عيسى البخاتي، خلال المحاضرة التي ألقاها بهذه المناسبة إلى أهمية متابعة الأحداث التي جرت بخصوص شهادة السيدة الطاهرة (عليها سلام الله).

داعياً في الوقت نفسه إلى ضرورة معرفة تفاصيل هذه القضية؛ لأنها طريق إلى كشف العديد من القضايا الأخرى التي يحاول أعداء المذهب طيها من التاريخ كجزء من المؤامرة التي تحاك ضد المذهب.

منوهاً إلى أن ذلك يعتمد على ما يُقدّم من دراسات وأبحاث تتكمن من وضع يدها على تاريخ هذه الحقبة من حياة وسيرة السيدة الطاهرة (سلام الله عليها).

## العراق عاصمة الشعوب المؤمنة.

والحوزة العلمية في إيران لأهمية ومكانة المشتغلين في طلب العلوم الدينية، ولاسيما الحوزة العلمية، مستعرضاً الجوانب الروحية والقدسية لهذا المسار الطويل والعسير، والذي امتد وصولاً إلى الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، ومن هنا لابد أن نجسد تلك المدرسة العظيمة والكبيرة التي منحت الضياء للخافقين آنذاك.

سماعته شدّ على أيدي الباحثين والأساتذة العاملين في نشر وتوثيق المعارف الإسلامية بمختلف صنوفها، مشيراً لأهمية الجانب الروحي والإيماني والعملية لديهم لتكون نبزاً أمام الرسول الأعظم وأهل بيته الأطهار (صلوات الله عليهم).

### العراق يحتل مكانة كبيرة في العالم بتشرفه ضم

### مراقدة الأئمة (ع).

وأكد سماعته (دام ظله) خلال استقباله عدداً من المؤمنين من دولة إيران، كذلك في وقت آخر وفداً من مؤمني باكستان. سماعته أكد على الموقع الكبير الذي أراده الله للعراق بعد أن تشرف بمراقدة الأئمة الأطهار والأولياء والصالحين وحتى الأنبياء (صلوات الله عليهم)، وأن على الوافدين إلى العراق من المؤمنين أن يستلهموا الدروس والعبر من أصحاب هذه المراقدة الطاهرة المقدسة، مشيراً إلى ضرورة أن يجعل المؤمنون الزائرون في حساباتهم أهمية أن تكون وقفاتهم عند أعتاب العتبات المقدسة في العراق ظاهرة للتغير الإيجابي في حياة الفرد.

### الإسلام المعتدل الأصيل إنما هو عن طريق أهل بيت العصمة والطهارة.

أشار سماحة المرجع (دام ظله) عند استقباله وفداً من مؤمني دولة أذربيجان والهند وباكستان، كلاً على حدة، لضرورة أن يعمل المؤمنون على استلهم الدروس والعبر بعد أن تشرفوا بزيارة العتبات المقدسة في العراق، فإن الإسلام المعتدل الأصيل إنما هو عن طريق أهل بيت العصمة والطهارة (صلوات الله عليهم). إلى ذلك أجاب (دام ظله) على العديد من الأسئلة العقائدية والشرعية، مبتهلاً للباري (عزّ اسمه) أن يأخذ بيد المؤمنين صوب جادة العزّة والكرامة.



ضمن التوجيهات الأبوية التي يقدمها سماحة المرجع (دام ظله) للوفود الإسلامية التي يستقبلها هي النظر إلى النجف الأشرف والتواصل معها والدفاع عنها؛ لأنها تمثل العقيدة للدين الإسلامي الأصيل، في تقريرنا نعرض جانب من هذه التوجيهات.

### على المؤمنين أن يستلهموا من عراق المقدسات

### الأخلاق الإسلامية الأصيلة.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من مؤمني تنزانيا وباكستان كلاً على حدة، حيث قدم (دام ظله) عدداً من التوجيهات الأبوية والشرعية والدينية التي تهم المؤمنين هناك، مشيراً في هذا اللقاء إلى أهمية أن يستلهم المؤمنون وهم في رحاب عراق المقدسات تلك الأخلاق الإسلامية الأصيلة التي أرادها الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، داعياً في السياق ذاته لفتح أبواب النجف الأشرف بحوزاتها العلمية لتشع بهديها ونورها على كل المؤمنين ببركة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام). من جانبها الوفود قدمت شكرها وامتنانها على هذه التوجيهات الأبوية، مستمعين لإجابات أسئلتهم التي قدّموها بين يدي سماحة المرجع (دام ظله).

### النجف الأشرف قدمت للعالم الإسلامي كبار الفقهاء والمراجع الذين دافعوا عن الدين الإسلامي

### الأصيل.

ومن جانب آخر استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من مدينة الأهواز من جمهورية إيران الإسلامية، حيث أكد سماحة المرجع (دام ظله) في حديثه على مكانة النجف الأشرف الروحية وحوزتها العلمية الكبرى التي قدّمت للعالم الإسلامي كبار الفقهاء والمراجع الذين جاهدوا في سبيل الدفاع عن الدين الإسلامي الأصيل، وتوضيح معالمه، مشيراً إلى أن للنجف الأشرف حوزة علمية هي أم لكل الحوزات. وعلى صعيد متصل أشار سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله عدداً من أساتذة وباحثي المراكز العلمية



# العراق والتحديات المستقبلية .مشروع بناء دولة .

## المرحلة المقبلة تتطلب موقفاً إنسانياً كبيراً من أبناء الشعب العراقي تجاه عوائل الشهداء.



## على الحكومة العراقية الحرص على تأمين الخدمات للشعب العراقي وتوفير الحياة الكريمة له، وإشراك المواطن في إيجاد الحلول والاقتراحات.

**تبيّن المرجعية الدينية في النجف الأشرف معالم التحديات الكبيرة التي تواجه الدولة العراقية بعد إعلان النصر على أعتى قوة عرفتها البشرية في التاريخ المعاصر "داعش"، فالفساد الإداري والمالي والروتين والجهل والفقر والمنافقون من الساسة ووحدة العراق والاستحقاق الانتخابي كلها مفاهيم وعناوين ينظر لها العراقي على ضرورة معالجتها بالسرعة الممكنة لتحقيق النصر الكامل في العراق.**

**النصر في العراق خطوة، وهناك خطوات أخرى أكثر حساسية في بناء العراق.**

أكد سماحة المرجع (دام ظله) أن ما تحقق في العراق من نصر ما هو إلا خطوة تجاه بناء العراق، وهناك خطوات أخرى في انتظاره مهمة وحساسة تتمثل بتحريره من الإرهابيين الذين اختلطوا بالشعب وعلى الجهات المسؤولة رصددهم ومحاسبتهم لتأمين الشعب من شرهم. جاء هذا خلال استقبال سماحته لوفدٍ من شيوخ عشائر النجف الأشرف ومعتدي سماحته في ديالى لتقديم التهاني بمناسبة إعلان النصر النهائي على داعش في العراق.

ودعا سماحته المؤمنين إلى مساندة القوات المسلحة؛ لبسط الأمن على عموم العراق، وتقديم أي معلومة للمؤسسات المعنية؛ لتحقيق هذا الأمن الذي هو مسؤولية كل فرد في العراق.

وتابع سماحته أن المرحلة المقبلة تتطلب موقفاً إنسانياً كبيراً من أبناء الشعب العراقي تجاه عوائل الشهداء؛ لتأمين حياة كريمة لذويهم ومتابعة شؤونهم والحفاظ على مستقبلهم.

وأكد سماحته على الحكومة العراقية الحرص على تأمين الخدمات للشعب العراقي وتوفير الحياة الكريمة لهم، وإشراك المواطن في إيجاد الحلول والاقتراحات اللازمة للنهوض بواقع العراق الخدمي، والاستماع إلى صوته ورأيه في القرارات واحترامهما.

**المرحلة القادمة صعبة، وهناك منافقون يترصدون بالعراق شراً،**

**وهم أشد خطراً على العراقيين من الدواعش.**

أكد سماحة المرجع (دام ظله) في حديثٍ مع وفدٍ من أبناء الحشد

الشعبي وذوي الشهداء، أن دفاع المتطوعين في الحشد الشعبي إنما هو دفاع عن الدين والعقيدة والمقدسات، ومواقفكم وبطولاتكم هي كبيرة ومقدسة في عيون المؤمنين، مضيفاً في حديثه الأبوي " لقد وفيت بالعهد وحفظتم العراق، ودافعت عن الإسلام المحمدي الأصيل وأنتم مع أنصار الإمام الحسين (عليه السلام) الذين بذلوا مهجهم دون الإسلام والإمام الحسين (عليهم السلام) فأجركم لا يُعد ولا يُحصى".

وتابع سماحته أن الخطر لم ينته، والمرحلة القادمة صعبة، وهناك منافقون يترصدون بالعراق شراً وهم أشد خطراً على العراقيين من الدواعش؛ لذا علينا بذل كل جهودنا لحفظ أمن وسلامة العراق.

سماحته أعرب بالقول: "العراقيون بشهداء الحشد الشعبي انتصر، وبهم أعز العراق، وأن كل عراقي مسؤول شرعاً للقيام بواجباته تجاه عوائل الشهداء لتقديم ما يمكن تقديمه".

من جانبهم أبناء الحشد الشعبي قدموا أسمى آيات العرفان والشكر لسماحته على ما قدمته المرجعية الدينية من دعم وتوجيه أبوي، لاسيما تلك الوقفة الشرعية الخالدة التي تجسدت في فتوى الجهاد الكفائي.

**على العراقيين أن يعوا أهمية النهوض ببلدهم والارتقاء به على**

**جميع الصعد والمجالات.**

أعرب سماحة المرجع (دام ظله) عن عظيم فخره وهو يشهد التفوق لشباب العراق في جميع المجالات، لاسيما بعد أن حضر بين يدي سماحته عددٌ من أبناء محافظة الناصرية/ السماوة، مع عددٍ من قراء وحفاظ القرآن الكريم والذين حازوا على عدة جوائز في الكثير من المحافل القرآنية.

سماحته أكد أهمية أن يعي العراقيون أهمية الجد والاجتهاد لرفع اسم بلدهم عالياً، وأن تشق الأجيال القادمة طريقها صوب النجاح الشخصي والوطني معاً.

إلى ذلك قدم (دام ظله) العديد من التوجيهات، داعياً للعراق بالعز والكرامة

والرفي.

يجدر ذكره أن الحائزين على الجوائز القرآنية كانوا برعاية تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله)، والذي ترعاه مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية التابعة لمكتب سماحة المرجع (دام ظله).

**التحدي القادم هو النهوض بواقع العراق ونصرة المظلومين.**

وأكد سماحة المرجع (دام ظله) خلال استقباله لوفدٍ من مكتب الشهيد محمد باقر الصدر (قدس سره)، ووفداً من المؤمنين الوافدين من لبنان لأرض النجف الأشرف أهمية التعرف على سير المراجع الكبار والتعلم منها، والسير على خطاهم في طلب العلم والتمسك بالمبادئ والعقيدة والدفاع عن منهج أهل البيت (عليهم السلام).

وبخصوص التحديات التي تواجه العراق أكد سماحة المرجع (دام ظله) أن التحدي القادم هو النهوض بواقع العراق ونصرة المظلومين، مشيراً إلى أن على الحكومة العراقية إيجاد السبل والآليات التي تقف إلى جانب المواطن وتضمن له حياة كريمة.

**النصر يجب أن يستثمر في بناء العراق وتطهيره من كل أشكال**

**الجهل والفساد والظلم والحرمان.**

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من عددٍ من المحافظات العراقية العزيزة، كان في مقدمتهم وجهاء ومختصون لدعم القوات الأمنية العراقية بالدعم اللوجستي خلال معارك تحرير المدن العراقية من القوى الإرهابية. سماحته أكد في حديثه أن النصر الكبير الذي تحقق في العراق إنما هو ببركة دماء الشهداء، والانتماء للرسول الأعظم وأهل بيته الأطهار (صلوات الله عليهم)، وأن الموقف الكبير للعراقيين في التضحية والفداء والإيثار إنما سيخلده التاريخ؛ ليكون محطة شفاعة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) لهم، فالعراقيون سطوراً صور البطولة والرجولة وحب الوطن والانتماء إليه والدفاع عن المقدسات والإنسانية، وتابع سماحته أهمية أن يستثمر هذا النصر في تطهيره من كل أشكال الجهل والفساد والظلم والحرمان.



# الحشد الشعبي .. سد العراق الحصين.

## الحشد الشعبي العنوان البارز

الذي تناوله وسائل الإعلام  
لاقتراح اسمه بالنصر الذي تحقق  
في العراق، ولجسم الرعب الذي  
أدخلته هذه القوة في الأنظمة  
والمؤسسات المعادية للعراق.  
سماعة المرجع (دام ظله)  
وبعد النصر الذي تحقق يستمر  
استقبال وفود تمثل مختلف  
فصائل الحشد الشعبي؛ ليقدم  
لهم التوجيهات الأبوية، الأنوار  
النجفية تسلط الضوء على  
جانب من هذه التوجيهات في  
تقريرها التالي.



النصر والمعنويات العالية التي أعيدت للعراق  
والعراقيين إنما كانت بفضل مراجع الدين  
العظام

أنتم يد الله التي ضرب بها أعداء  
شريعة النبي محمد (ص).

أعداء العراق سيقون يتربصون بالعراق شراً  
؛ لذا علينا جميعاً أن نتكاتف مع أبنائنا في  
الجهات الأمنية للقضاء عليهم.

سماحته أعرب عن مدى امتنان المرجعية الدينية في النجف الأشرف لتلك العوائل الكريمة الشريفة التي أعطت للعراق أغلى ما عندها، لتكون المثال الأعلى والأسمى، داعياً في ختام لقائه للباري (عزَّ اسمه) أن يرفع من درجات شهدائنا وأن يحشرهم من الرسول وأهل بيته الأطياب (صلوات الله عليهم أجمعين).

## سماعة المرجع (دام ظله) لعوائل الشهداء:

لقد أثبتتم بجهاذكُم أن الإمام الحسين (ع) حيٌّ.. وعلى أيتام الشهداء أن

يرفعوا رؤوسهم عالياً.

## لدى استقبال سماعة المرجع (دام ظله) لأبناء الحشد الشعبي:

### أبناء الحشد الشعبي يهدون نصرهم إلى مراجع الدين العظام.

وبارك سماعة المرجع (دام ظله) تلك الرميات التي انطلقت من أتمل أبناء الحشد الشعبي المقدس، والتي تأرت لأبناء العراق من إجماع الدواعش والتكفيريين، حيث صينت بسواعد الأبطال الأعراض والمقدسات، حتى تم تحقيق النصر الكبير والعظيم لعراق الطهر من أنجاس الأرض.

جاء ذلك لدى لقاء سماحته بعدد من قيادات وأبناء الحشد الشعبي المقدس، والذين بدورهم قدّموا نصرهم هدية بين أيدي مراجع الدين العظام، مؤكدين أن النصر جاء ببركة الإيمان بقداصة تربة العراق الطاهرة، وبدعاء مراجع الدين العظام.

وفي الصدد ذاته استقبل الوفد مدير مكتب سماعة المرجع (دام ظله) سماعة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في مكتبه، وأكد بدوره أن الحرب ما زالت قائمة، فبعد النصر الكبير والعظيم الذي حققه العراقيون بتطهير التربة العراقية المطهرة، يتطلب منا العمل على المرحلة الثانية والتي توجب علينا الحذر والحيطه والتوجس من مكر أعداء العراق، وضرورة الارتقاء بالحس الأمني، للوصول بأعلى مراتب الحيطه والحذر والأمن لحفظ الإنسان والنوع العراقي من أي خطر قد يحدث به.

هذا وناقش سماعة العديد من الملفات ليضمن على سير العملية الأمنية، مباركاً للمجاهدين ما قدموه لأبناء العراق الغيارى.

### بعد النصر، أبناء الحشد الشعبي يجددون عهدهم للمرجعية الدينية في

#### النجف الأشرف.

واستقبل سماعة المرجع (دام ظله) في مكتبه المركزي حشوداً من القوات الأمنية العراقية من أبناء الحشد الشعبي المقدس/لواء علي الأكبر (عليه السلام).

سماعة المرجع (دام ظله) عبّر عن مدى اعتزازه وفخره وترحيبه بالمجاهدين الأبطال الذين سطوروا أروع صور الشهامة والقيم والغيرة على المقدسات وتربة العراق الغالية.

اللواء جدّد عهده وسط الهتافات والأهازيج بالنصر العراقي الكبير الذي حققته القوات الأمنية العراقية بالوقوف تحت راية وتوجيهات المرجعية الدينية في النجف الأشرف، مؤكدين أن النصر والمعنويات العالية التي أعيدت للعراق والعراقيين إنما كانت بفضل مراجع الدين العظام.

إلى ذلك أقيم وبمحضر سماعة المرجع (دام ظله) بعد أداء فريضة الصلاة جماعة مجلس عزاء ترحماً على شهداء العراق، لاسيما شهداء قوات علي الأكبر، وفاءً من الحاضرين لعز وفخر العراق، وتكريماً لأصحاب الدماء الزاكية التي أريقَتْ لتروي تربة العراق المقدسة.



استقبل سماعة المرجع (دام ظله) عدداً من عوائل شهداء ناحية الأحرار في محافظة واسط، وعدداً من الأخوة في ناحية الخرنابات في محافظة ديالى.

سماحته أعرب خلال لقائه عن أن أولادنا وشيوخنا الشهداء إنما هبوا للتصدي لأعداء العراق والإنسانية، من شرق الأرض وغربها، ويجب أن نحسب حساباً ليوم سنخجل فيه أمام الرسول الأعظم وأهل بيته الأطياب (صلوات الله عليهم) إذا لم نرع عوائل الشهداء وأيتام الشهداء، فهؤلاء فخرنا وعزنا وكرامتنا، وأبطال الإسلام، وبهم انتصرنا، وبهم حُفظت المقدسات وصينت الأعراض، ولا يُعذر أيأ منا سواء أكان فقيراً أو ميسور الحال في التقصير تجاه عوائل الشهداء.

إلى ذلك تابع (دام ظله) بالقول: "نعم لقد علمنا الأئمة الأطهار (صلوات الله عليهم) أن نتفقد أيتام الشهداء وصولاً لأحفادهم، فكيف بعوائل شهدائنا اليوم تبيت وهي جائعة".

هذا وأشار (دام ظله) بالقول: "أبها العراقيون لقد أثبتتم بجهاذكُم أن الإمام الحسين (عليه السلام) حيٌّ، ويجب أن نُعلم أيتام الشهداء أن آبائهم مع أنصار الإمام الحسين (عليه السلام) وأتباعه، لذا عليهم أن يرفعوا رؤوسهم عالياً".

سماحته شدّد على أهمية عدم التهاون مع أعداء العراق، فإن الحرب لم تنته بعد، وأن أعداء العراق سيقون يتربصون بالعراق شراً؛ لذا علينا جميعاً أن نتكاتف مع أبنائنا في الجهات الأمنية للقضاء على جميع الدواعش والإرهابيين.

وعلى الصعيد ذاته استقبل سماعة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماعة المرجع (دام ظله) عوائل الشهداء، ليبارك لهم ذلك الصبر العظيم، وهم يفقدون أعزتهم لأجل الدين والوطن والعرض.



## مدير مكتب سماحة المرجع لأبطال الحشد الشعبي:

### أبطال العراق أعطوا العالم دروساً في التضحية

#### والوفاء والغيرة.



وأعرب مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) لدى لقائه المجاهدين من القوات الأمنية في الحشد الشعبي المقدس/ سرايا عاشوراء، في المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظله)، عن عظيم افتخار المرجعية الدينية بأبنائها الكرام البررة، الذين أعطوا العالم أجمع دروساً في التضحية والوفاء والغيرة على الوطن والدين.

سماعته تابع بالقول: إن ما قدمه أبناء الحشد الشعبي من شهداء وجرى وتضحيات إنما هو في عين الله ورضاه، وهو المسار الحق لنصرة الإمام الحسين (عليه السلام) بل وجميع المقدسات، ونصرة للعراق الجريح بعد أن ذاق ويلات الإرهاب، ليبارك خلال لقائه ذلك النصر العظيم، مبتهلاً للباري (عز اسمه) أن يرفع شهداءنا في أعلى عليين مع الأنبياء والصديقين، وتحت كنف الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) فهم على خطى عتبة أهل بيت العصمة والطهارة (عليهم السلام).

من جانبه عبر الوفد عن ولائه الدائم والمستمر للمرجعية الدينية التي لولاهما لما انتصر العراق، ولما أعيدت حريته وكرامته التي دنسها أشرار الأرض، معاهدين الله ورسوله في أن يبقوا السد المنيع للمقدسات والعراق العزيز

## مدير مكتب سماحة المرجع لفرقة الإمام علي(ع):

### بركة الإمام الحسين (ع) وبغيرتكم أعز العراق،

#### وحفظت مقدساته والأعراض.

واستقبل مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، عدداً من قيادات ومنتسبي تشكيلات فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية، حيث قدم سماعته بين يدي المقاتلين أسمى آيات التبريك والعرfan لهم بالنصر الذي حققوه للعراق والعراقيين، مشيراً خلال حديثه: "أنتم أبطالنا وفخرنا وعزتنا، والذين وصفهم سماحة المرجع (دام ظله) ممن نتشرف بتقبيل أياديهم التي تضغط بالزناد على أعداء الإسلام والعراق، بل ونتبرك بالغيار المتطاير على أجسادكم".

إلى ذلك تابع سماحة الشيخ النجفي أن بدماء شهداننا وبجروح جرحانا وبغيرتكم طرد الظلم والظيم عن بلاد المسلمين ومن تربة العراق الطاهرة، التي صنتم مقدساته وأعراضه، فقد اختصكم الله بعظيم ما عنده أن جعلتم يده الضاربة التي ضرب بها أعداء شريعة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وما ذلك إلا ببركة المنابر التي تربيتم تحت أعوادها، وببركة ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، فكنتم بحق الامتداد الحقيقي والطبيعي لثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، وبموقفكم الشرعي في استجابتكم لفتوى المرجعية الدينية لتحرير تربة العراق من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه، صرتم كثورة أبطال ثورة العشرين وامتدادها الحقيقي، فجعلكم الله ممن يدرح شراذم جيش عجزت عن مواجهته أي قوة وجيش في العالم، فأظهر الله بكم كرامته وعزة دينه.

من جانبه الوفد جدد عهده للوقوف خلف راية المرجعية الدينية، معاهدين مراجع النجف الأشرف بأن يكونوا رجالاً أوفياء يقفون خلف راياتهم، مستعرضين في الوقت ذاته عدداً من الأهازيج الشعبية العراقية الولائية.

## معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في المحمودية

### تشارك بمجلس ترحيم لأحد شهداء الحشد

#### الشعبي.

وشاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في مجلس الفاتحة لأحد شهداء الحشد المجاهد الذي استشهد دفاعاً عن العراق ومقدساته.

وقال الشيخ جاسم السعدي إن هذه المشاركة تأتي في إطار ردّ الجميل لما قدمه هؤلاء الأبطال، وهو جزءٌ من واجبنا الذي يحتم علينا التواجد بين أهلهم للمواساة شاكرين فضلهم أبداً.

وأوضح الشيخ المعتمد أن المعتمدية تولي اهتماماً بالغا في حضور هذه المجالس وقراءة سورة (الفاتحة) ترحماً على أرواح شهداء العراق الذين بذلوا أرواحهم لأجل أن يبقى آمنين في ديارنا.

وأشار الشيخ السعدي خلال حديثه إلى أن الشهداء من القوات الأمنية والحشد المجاهد ستبقى أنواراً تضيء للعراق وأهله طريق الحرية والعيش بسلام (إن شاء الله تعالى).

إلى ذلك شارك فضيلة الشيخ جاسم السعدي مجلس فاتحة الشهيد وسام علي من أهالي المحمودية الكرام.

مؤسسة الانوار في المحمودية تقيم احتفاليةً بيوم النصر.

وشاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) بالاحتفالية التي أقامتها مؤسسة الأنوار النجفية في قضاء المحمودية بمناسبة الانتصار العظيم على قوى الشر والعدوان.

وقال الشيخ جاسم السعدي إن هذه الاحتفالية كانت بحق موقفاً رائعاً سَجَل لمؤسسة عريقة أعطت من وقتها الشيء الكبير لخدمة الإسلام المحمدي الأصيل.

وأوضح الشيخ المعتمد خلال حديثه أن المعتمدية شاركت في هذه الاحتفالية وفاءً منها لجهود الأبطال من القوات الأمنية والحشد الشعبي المجاهد، ولما قدموه من تضحياتٍ جسيمة لتحرير أرض العراق الطاهرة من دنس داعش الإجرامية.

وأشار الشيخ السعدي إلى أن مشاركة سماحة مدير مكتب المرجع (دام ظله) تأكيدٌ على جدية ما نقول، حيث شهدنا حضور سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله)؛ ليكون في طليعة من قدموا دروع الشكر والتقدير لأبطالنا الأعزاء.

تجدد الإشارة إلى أن مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية تواصل عملها برعاية مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، ولديها فروغٌ أخرى في عددٍ من المحافظات العراقية.

## معتمدية مكتب سماحة المرجع في الكوفة تشارك

### في تأبين شهداء الحشد الشعبي المجاهد.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الكوفة العلوية المقدسة في مراسم تأبين الذكرى السنوية الأولى لأحد شهداء الحشد الشعبي المقدس.

وقال السيد عبد اللطيف العميدي إنّ للشهداء حقاً علينا، وبخاصة شهداء الواجب الكفائي الذين سقطوا مرملين بدمانهم الزاكية لأجل العراق وأهله ومقدساته.

وأوضح السيد العميدي أن أهم ما تقوم به المعتمدية حالياً هو تأكيد وقوفها التام مع مطالب عوائل الشهداء ومساعدتهم بقدر ما تكون هناك أي مساعدة متوفرة.

وأشار خلال حديثه أن ذكرى الشهداء الذين ضحوا بدماهم ستبقى عالقةً في أذهاننا، وقد شاركنا معهم أهم لحظات الجاد العظيم.

كما دعا السلطات ذات العلاقة بشؤون الشهداء والجرحى إلى ضرورة تقديم المساعدات وتوفير أهم الاحتياجات لذوي الشهداء - خصوصاً أيتامهم - فأنهم أمانة في أعناقنا جميعاً.

## معتمدية مكتب سماحة المرجع في الديوانية تتفقد

### المناطق المحررة في حديثة.

كما وتفقدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) عدداً من المناطق المحررة في محافظة الأنبار خصوصاً حديثة؛ للاطلاع على واقع هذه المدينة المهمة.

الشيخ محمد العبودي أشار إلى أن هذه الزيارات مهمة جداً لتفقد الوضع الأمني بعد تحرير أغلب مناطق المحافظة من أيدي داعش الإرهابية.

العبودي عبر عن سروره وهو يرى العراق قد عاد معافىً من جديد بفضل فتوى الجهاد الكفائي التي أطلقتها المرجعية الدينية في النجف الأشرف.

ونوّه العبودي على ضرورة الانطلاق لاستغلال عوامل النصر والبدء بأعمار العراق وبناء قواه من جديد؛ ليكون النصر على جميع المجالات والصعد.

## وفد مكتب معتمدي ووكلاء سماحة المرجع (دام

### ظله)، يتفقد جرحى الحشد الشعبي المجاهد في

#### محافظة بابل.

تفقد وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الذي وصل محافظة بابل في زيارة تفقدية لجرحى الحشد الشعبي المجاهد الذين أصيبوا خلال العمليات العسكرية الأخيرة.

وقال الشيخ عادل الزرگاني رئيس الوفد الزائر إن توجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظله) واضحة تماماً وهي ضرورة تفقد أحوال المجاهدين والإطلاع على شؤونهم عن كثب.

وأوضح الزرگاني أن الوفد تفقد مؤخراً خلال زيارةٍ قام بها الجريح فضيلة الشيخ ميثاق العبادي، معتمد المرجعية الرشيدة في ناحية جيلة شمال المحافظة.

مشيراً إلى أنهم قدموا سلام وتحيات مكتب سماحة المرجع (دام ظله) للمجاهدين الأبطال، داعياً لهم بتمام الصحة والعافية ولا سيما الجرحى منهم، كما لا ننسى شهداء العراق الذين قدّموا أروع صفحات الجهاد والبطولة لتختتم صيرهم وعطاءهم بالنصر الناجز وتحرير كامل الأرض العراقية من براثن العدو.

## معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في

### العمارة تتفقد أحد أيتام شهداء الحشد الشعبي

#### المجاهد.

وتفقدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في مدينة العمارة أحد أيتام شهداء الحشد الشعبي دعماً منها لاحتضان أيتام الشهداء الأبطال الذين سقطوا دفاعاً عن العراق.

الشيخ سعدون الخفاجي ذكر أن هؤلاء الأيتام وديعة أباّتهم الكرام عندنا، وقد تصدينا لهذا الأمر ونحن ماضون في متابعة هذه الشريحة.

وأشار بهذا الصدد إلى أن المعتمدية تبذل قصارى جهدها؛ لأجل الوقوف على احتياجات الأيتام ومتطلباتهم حيث نواصل الدعم بما نستطيعه مع أصحاب الأيادي البيضاء.

ونوّه خلال حديثه إلى أهمية هذا العمل في الوقت الحالي، وأن توجيهات المرجعية الرشيدة تحتنا بشكلٍ مباشرٍ على هذا الأمر.

## معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في

### ديالى تلتقي مسؤولي ممثلية قيادة فرقة العباس

#### القتالية.

التقت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ديالى السادة مسؤولي ممثلية فرقة الإمام العباس (عليه السلام) القتالية في المحافظة. وقال الشيخ عامر الجنابي خلال اللقاء إن المعتمدية تقدم تهانيها وتبريكاتها لما قدمه الحشد الشعبي من جهودٍ عظيمة لتحرير الأرض من دنس العصابات الإجرامية الداعشية.

وأوضح أن العراقيين جميعاً مع الحشد، وهم ضدّ ما يتعرض له من مؤامراتٍ تحاول النيل من إرادته،وهي محض سراب، وستزول قريباً بإذن الله تعالى.

كما أشادت المعتمدية بالروح العالية لدى المجاهدين من أبناء فرقة العباس (عليه السلام) القتالية، وهم يواصلون تأمين ومسك الأرض للدفاع عن أرض العراق المقدسة.

## تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) يقيم مهرجاناً

### للسهداء في ميسان.

أقامت رابطتا أنصار الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) والشباب الحسيني في العمارة والناصرية المنصويتان تحت نطاق تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) وبالتعاون مع مؤسسة الشهيد صالح البخاتي، مهرجان (رموز الوفاء) في محافظة ميسان.

القائمون على التجمع أعربوا عن أن المهرجان يأتي عرفاناً لما قدمه هؤلاء الأبطال من دماء زكية سالت على جبهات القتال؛ حتى تحررت أرض العراق الطاهرة من براثن عصابات داعش التكفيرية، مشيرين في الوقت ذاته إلى أن المهرجان ضم معرضاً لصور الشهداء، وعدداً من الفعاليات التي رافقته، فيما حضره عددٌ من الشخصيات الدينية والحكومية.



# نشاط مميز ودور بناء في بناء جيل جديد.



مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام واحدة من الأقسام النشطة في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، وهي تسعى جاهدة لتقديم مشروع تعليمي تربوي عال يوازي المشاريع في المجتمعات العلمية المتقدمة، وتنظم المدرسة شهرياً جملة من الأنشطة الفكرية والعلمية والثقافية والبدنية والخيرية؛ لأنها تضم شريحة أغلبها من الأيتام والفقراء، في تقريرنا التالي نسلط الضوء على جانب من نشاطات المؤسسة خلال الفترة القليلة الماضية.



وأوضحت أن الحلقات استمرت لمدة أسبوعين، مبيّنة أن الأسبوع الأول كان للمرحلة الثانوية، والأسبوع الثاني كان للمرحلة الابتدائية، وفي ختام كل أسبوع يتم عرض شريط فيديو تحفيزي لهذه الفعالية المستحدثة.

## برعاية الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية:

### توزيع المدافئ الكهربائية على طلبتها.

برعاية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، قامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام بتوزيع مجموعة من المدافئ الكهربائية على طلبتها الأيتام. الأستاذ صفاء العيفاري أوضح أن عملية التوزيع جرت من خلال حضور سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) ورعايته، حيث وزعت أكثر من ألف مدفأة كهربائية لكل الطلبة وكوادر المدارس، وبالتعاون مع جمعية الخوجة العالمية. مشيراً إلى أن هذه الخطوة تأتي في إطار رعاية المدارس لطلبته في توفير ما يلزم لبرد الشتاء، وتوفير ما يحتاجه الأيتام إلى جنب ما تقدّمه من الأجواء الدراسية ومستلزمات الدراسة.

### تكرّيم مجموعة من طلبتها المتميزين.

وأعلن مدير مدارس الزهراء (عليها السلام) للبنين أن العمل متواصل لتكريم التلاميذ والطلبة المتميزين من أجل زيادة الطابع العلمي والمنافسة بين التلاميذ. عيفاري أشار إلى أنه تم تكريم الطلاب المشتركين في مسابقة أفضل رسام لمدرسة البنين ضمن مبادرات التكريم. فيما أوضحت أم حيدر معلة مديرة مدارس البنات أنه تم تكريم الطالبات اللاتي لم يغبن طوال الفصل الدراسي، مبيّنة أن هناك سلسلة من الخطوات التي تعمل عليها إدارة المدارس وكوادرها التدريسية للاحتفاء والتكريم بالتميزات.

### مسابقات للطلب في حفظ وقراءة عدد من سور القرآن الكريم.

وأكدت أم حيدر معلة عن إجراء عدة مسابقات لحفظ وتلاوة وقراءة القرآن الكريم، بغية تعزيز الثقافة القرآنية لدى الطالبات. معلة أشارت أنه تم إجراء مسابقة لحافظات سورة البقرة، حيث بلغ عددهن (عشر حافظات)، مع قراءة حديث الكساء بمناسبة استشهاد مولانا فاطمة الزهراء (عليها السلام). فيما أشار الأستاذ صفاء العيفاري أن مدارس البنين أيضاً تقيم المسابقات القرآنية لطلبته في الحفظ والقراءة والتجويد.

### إقامة حلقات تدريبية للكادر التدريسي.

أوضحت مديرة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام - بنات، أن المدارس أقامت حلقة تدريبية للكادر التدريسي بعنوان (تبادل خبرات)، قامت بها الباحثة النفسية في المدارس. أم حيدر معلة أشارت أنه تم من خلالها طرح المشاكل التي يعاني منها الكادر التدريسي في التواصل مع الطلبة، على أن تطرح المدرسة تجربتها في الارتقاء بمستوى الطالبات أو الحالات الخاصة في كل يوم.

### اختتام المخيم الكشفى بمعرض للأعمال اليدوية.

كما أعلنت الأستاذة أم حيدر معلة أن المدارس قامت مؤخراً بنصب مخيم كشفى للمراحل المتوسطة والإعدادية، حيث بدء المخيم بتلاوة للقرآن الكريم، تلتها مشاركات الطالبات. معلة بيّنت أنه تم إقامة معرض للأعمال اليدوية، وكان ختامه فوز طليعة الصف الثالث المتوسط. وعلى صعيد آخر أكدت معلة أنه أقيم دوري بعنوان (أمل المستقبل) المتكون من (٤) فرق للمراحل المتوسطة والإعدادية للطالبات.

### إجراء مسابقات بين الطلبة لتنمية روح المنافسة.

أقامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) سلسلة من الاختبارات والمسابقات لطلبته، بغية زرع روح المنافسة فيما بينهم. مدير المدارس الأستاذ صفاء العيفاري أعرب أنه تم إجراء مسابقة باللغة الإنجليزية بين طلاب الصف الرابع العلمي، والخامس الأحيائي، على أن تستمر هذه المسابقات من أجل الارتقاء بالمستوى الدراسي والعلمي للطلبة، لاسيما في اللغة الإنجليزية. إلى ذلك أشار العيفاري إلى أن المدارس حرصت على اتباع أحدث الوسائل التعليمية والتربوية لترسيخ المناهج العلمية والارتقاء بمستوى الطلبة، لاسيما في النشاطات اللاصفية الهادفة، والتي تترك أثراً أكبر لترسيخ المفاهيم التعليمية والتربية لدى طلبتنا الأعزاء.

### سفرة لمدينة الكوفة لأداء الشعائر الدينية والتعرف على المعالم التاريخية.

أقامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للبنين سفرة علمية دينية لطلبته إلى الكوفة المقدسة ضمن النشاطات التي تعمل عليها المدارس. العيفاري بيّن أن الطلبة تعرفوا من خلالها على تاريخ مسجد الكوفة وبيت الإمام علي (عليه السلام) وقصر الإمارة، مشيراً إلى أن السفرة كانت لطلاب الصفين الأول المتوسط والثاني المتوسط، كما أوضح أن من بين النشاطات الأخرى التي تقام في المدارس هي المسابقات بين الطلبة للتشجيع على الارتقاء بالجوانب العلمية، حيث جرت مسابقة باللغة الإنجليزية بين طلاب الصفين الرابع العلمي والخامس الأحيائي. فيما أكدت أم حيدر معلة مديرة مدارس البنات هي الأخرى مواصلة النشاطات داخل أروقة بناية المدارس، حيث كان آخرها تكريم عدد من المتفوقات لخلق روح التنافس بينهن.



## مدارس دار الزهراء (ع) تشارك في مهرجان الخطابة.

شارك طلاب مدرسة دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام في المسابقة الخاصة بالخطابة، والمقامة في المديرية العامة للتربية بمحافظة النجف الأشرف/ قسم النشاط المدرسي، ولجميع المراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية.

مدير المدارس أشار إلى أن الطلبة شاركوا في المهرجان للتعبير عن إبداعاتهم وتفجير مواهبهم الكامنة في فن الخطابة، مبيّناً أن المشتركين هم (مصطفى حسين أيهم/ من الخامس الإعدادي، وعلي جمال طالب/ من الرابع الإعدادي، ومؤمل محمد جادر/ من الثاني المتوسط، وفلاح علي دهن/ من الثاني المتوسط، وعبد الله عباس عبد الله/ من الخامس الابتدائي).

هذا وكانت مشاركات طلبة المدارس من المشاركات المتميزة والمتألقة في المسابقة.

## اختتام بطولة المدرسة الكروية.

اختتمت مدارس دار الزهراء الخيرية للبنين بطولة (أحباب الحسين (عليه السلام)) الخماسية لكرة القدم بين صفوف الثالث المتوسط، والخامس الإعدادي، لمدرسة البنين.

البطولة انتهت بفوز فريق الخامس الإعدادي بلقبها، وتم توزيع الجوائز على الفرق المشاركة.

## إقامة الحملة الصحية للطلبة.

ضمن أسبوع الصحة المدرسية أكدت أم حيدر معلة مديرة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) للبنات أن المدارس تواصل أنشطتها داخل المدارس وخاصة فيما يتعلق بالصحة المدرسية وأهمية الحفاظ على صحة الطالب من خلال الدروس التثقيفية والتوجيهات والإرشادات.

معلة بيّنت أن إحدى المعلمات قامت مؤخراً باصطحاب مجموعة من تلميذات الصف الأول الابتدائي إلى غرفة الطبيب حيث تحدث معهنّ خلالها عن العادات الصحية وكيفية الحفاظ على الصحة، كما عرض عليهنّ بعض الأجهزة الطبية التي يستخدمها في فحص المريض.

إلى ذلك أوضح الأستاذ صفاء العيفاري مدير مدارس البنين استكمال نشاطات أسبوع الصحة من خلال تعليم التلاميذ الطريقة الصحيحة لغسل اليدين، وغيرها من التعاليم الصحية الأساسية لصحة الطالب.

## التلاميذ يشاركون في أفرح إعلان النصر.

بمناسبة يوم النصر والإعلان عن نهاية داعش في العراق أقامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية احتفاليةً أقيمت فيها الكلمات والقصائد الشعرية.

الأستاذ صفاء العيفاري أوضح أن الاحتفالية جاءت بالتزامن مع إعلان رئيس الوزراء بيان النصر والقضاء على فلول داعش في البلاد، مشيراً إلى أن الكلمات أوضحت الدور الكبير للمرجعية الدينية وفتواها التاريخية للتصدي لعصابات داعش، كما استذكر الحاضرون الدماء التي سالت على جبهات القتال والبسالة لأبناء الحشد الشعبي والقوات الأمنية في تحرير جميع الأراضي.

## استقبال وفدٍ من الولايات المتحدة الأمريكية.

ضمن الوفود والشخصيات التي تستقبلها مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام هو استقبال وفدٍ بمعية سماحة الشيخ علي النجفي (دام عزه).

ضم الوجيه جواد كهائي Jawad Khaki، أحد شخصيات الخوجة في الولايات المتحدة الأمريكية وكان يشغل منصب نائب رئيس شركة ميكروسوفت العالمية (بيل جيتس)، ويشغل مناصب في منظماتٍ خيرية، وله نشاطاتٌ متعددةٌ ولاسيما في الجانب التعليمي.

الأستاذ صفاء العيفاري أكد أن الوفد أثنى على الأعمال والخدمات داخل المدارس بعد أن قام بجولةٍ فيها، كما ألقى الوفد كلمةً وسط طلاب المرحلتين المتوسطة والإعدادية.

## إقامة السفرات العلمية لطلبتها.

أكد الأستاذ صفاء العيفاري مسؤول مدارس دار الزهراء (عليها السلام) للبنين على مواصلة إقامة السفرات العلمية لطلبتها إيماناً من إدارة وكادر المدارس بالعمل التطبيقي إلى جنب النظري، مشيراً إلى أنه أقيمت مؤخراً سفرة علمية لطلاب الصفين الخامس والسادس الابتدائي في مدارس البنين إلى منطقة بحر النجف.

## قسم أيتامنا يواصل نشر رسالته في العالم؛ لدعم أيتام العراق.

## قسم الغيث يستأنف دعمه للشباب العاطلين عن العمل.

أكد مسؤول قسم الغيث للقروض السيد أمجد الياسري مواصلة القسم دعم الشباب العاطلين عن العمل، حيث تم تزويد أحد الشباب في محافظة النجف الأشرف بـ (ستوتة).

الياسري بيّن أن هذه الخطوة تأتي لزج الشباب في المجتمع بغية توفير مصدر رزقٍ لهم ولعوائلهم، ومضيفاً أن هناك مشاريع أخرى سيطرحها قسم الغيث لدعم شريحة الشباب.

## قسم الرعاية الصحية يقدم مجموعةً من الأدوية لمستشفى الصدر التعليمي في النجف الأشرف.

أكد مسؤول قسم الرعاية الصحية الحاج باسم الربيعي قيام كوادر القسم بتقديم كميةٍ من الأدوية إلى مستشفى الصدر (قده) قسم الطوارئ، مشيراً إلى أن عملية التبرع تمت بالتنسيق مع رئيس القسم د. رافد رضا عمران، وتشمل الأدوية تشكيلةً متنوعةً تخدم قسم الطوارئ وغيره.

## تجمع أبناء النجفي يحيي ذكرى شهادة الصحابي الجليل سعيد بن جبير(رض).

أكد مسؤول تجمع أبناء النجفي (دام ظله) أن أبناء التجمع - رابطة أنصار الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) أهالي الناصرية - أحيوا ذكرى شهادة الصحابي الجليل سعيد بن جبير، مبيّناً أن أبناء التجمع قاموا بخدمة زوار مرقد الصحابي الجليل سعيد بن جبير (رضوان الله عليه) في محافظة واسط والذي شهد توافد العشرات من الزوار الكرام بذكرى استشهاده، مؤكداً أن طبيعة المشاركة كانت على صعيد الخدمات والأمن والإعلام.



أكد الشيخ محمد جعفر البهادلي مسؤول قسم (أيتامنا) أن كوادر القسم تواصل نشر رسالة دعم ورعاية اليتيم في العراق، وذلك من خلال التواصل مع الخيرين في العالم.

البهادلي أشار إلى أنه تم اللقاء بمجموعةٍ من المؤمنين من دول أمريكا ولندن وفلندا، حيث عرض نشاطات القسم والعمل على نشر ثقافة التكافل الاجتماعي ورعاية وكفالة الأيتام، حيث كانت الاستجابة كبيرةً وواضحة، وأن القسم عازمٌ على مواصلة نشر رسالته لدعم الأيتام.

وعلى صعيد متصل فقد أكد مسؤول شعبة العلاقات في القسم أن ضمن النشاطات التي يعمل عليها القسم في إطار دعم شريحة الأيتام هو لقاءهم وفداً من المؤمنين ذوي الأيدي البيضاء في لندن، وتم عمل جلسة خاصة تم من خلالها طرح جميع نشاطات أيتامنا والمشاريع التي يقوم بها، مشيراً أن الوفد أبدى إعجابه بعمل

المؤسسة عامة، وعمل أيتامنا خاصة متوعداً بنشر كل هذه النشاطات بين المجتمع اللندني وذلك لغرض المشاركة في مثل هكذا نشاطات.

وأشار علي الحلو مسؤول الشعبة: أن الوفد اختتم الجلسة بتقديم الشكر للمكتب المركزي لسماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) والكادر العامل، وذلك لفتح باب المشاركة أمامهم في مثل هكذا مشاريع خيرية.

وعلى صعيدٍ منفصلٍ التقت شعبة العلاقات أيضاً بأحد الأخوة الداعمين للمشروع وهو الدكتور محسن من دولة إيران والمختص بالموارد البشرية، حيث تم عمل جلسةٍ تطويريةٍ مع الدكتور في أحد فنادق النجف الأشرف و تم نقاش مجموعة النقاط المحورية التي غرضها تطوير العمل.

هذا واختتمت الجلسة باستلام مجموعة هدايا للأيتام.



# ولادة الفجر الجديد للإنسان.

**بولادة**

**الرسول**

**صلوات الله عليه**

**وآله أشرقت الشمس بأمل النجاة**

**والسلام والرحمة، وإعادة الحياة للمظلومين**

**في الحياة بعد قرون من الاستعباد، والمؤمنون في كل**

**عام يستذكرون هذه الذكرى المباركة لما لها من أثر كبير في**

**نفوسهم، وكان لمكتب سماحة المرجع (دام ظله) دورٌ في هذا الإحياء**

**من خلال الحضور والمشاركة في المهرجانات التي أقيمت في مختلف المدن العراقية،**

**وفي التقرير التالي نسلط الضوء على جانب من هذه المشاركات.**

## الرسول صلى الله عليه وآله قدم للعالم خارطة طريقٍ للهداية.

شارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الاحتفالية التي أقامتها مدرسة الكوثر للعلوم الدينية في النجف الأشرف بمناسبة ذكرى ولادة الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهي إحدى الاحتفالات المقامة في المدينة المقدسة. حيث أشار في كلمة له أمام الحاضرين إلى ما قدمه النبي للعالم من خارطة طريق لهدايتهم والدعوة لله سبحانه، ونشر ما نزل عليه من الوحي الأمين لتطبيق الشريعة السماوية التي نعيش اليوم في كنف مبادئها السامية.

سماعته أكد على رجال العلوم الدينية استلهام الدروس والعبر من سيرة للنبي المصطفى، وما خطه أهل بيته الذين جاء من خلالهم الإسلام الحقيقي الذي دعا إليه، مشيراً لضرورة ترجمة هذه المبادئ والقيم العالية بالعمل قبل القول، مباركاً للجميع هذه المناسبة، داعياً العلي القدير أن يأخذ بيد الأمة الإسلامية صوب جادة الصواب.

## معهد الأنوار يقيم احتفاليةً بمناسبة ذكرى الرسول (ص).

وأقام معهد الأنوار احتفالاً بمناسبة ولادة النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، وقد حضر الاحتفال سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية، حيث أكد مسؤول المعهد الحاج حسين محيي أن المعهد يحبي مختلف المناسبات الدينية لاستلهام الدروس والعبر من سيرة النبي الأكرم وأهل البيت (صلوات الله عليهم) أجمعين؛ لمواجهة الهجمة الشرسة التي تحاك ضد الإسلام، فيما بيّن أن الاحتفالية تخللتها كلمة لسماحة الأمين العام لمؤسسة الأنوار بيّن من خلالها أن النبي محمد (صلى الله عليه وآله) بُعث للأمة رحمةً وألفةً بين الناس جميعاً.

بالإضافة إلى الإجابة على العديد من الأسئلة التي وجهت إليه وهي تخص الابتلاءات اليومية، وموضوع الإلحاد والهجمة الشرسة على مقام المرجعية الدينية في النجف الأشرف.

## في الديوانية إحياء أسبوع المودة والرحمة .

وعلى صعيد متصل فقد احتفت معتمدة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية بأسبوع المودة والرحمة في ذكرى المولد النبوي الشريف.

وقال الشيخ علي سرتيب المسعودي خلال كلمة له في الحفل إن هذه الأفراح تستدعي منا جميعاً وقفة استلهام العبر والمواقف العظيمة، ونحن اليوم نلمس وجودها المبارك بفضل ما سنته من أحكام ومبادئ جعلتنا نشعر بالفخر إذ ننتمي لهذا النبي العظيم الذي بعثه جبار السموات والأرض رحمة للعالمين.

كما أشار إلى ضرورة أن نعي توجهات المرجعية الدينية في النجف الأشرف، فإتباع الطريق الصحيح للوصول إلى سعادة الدارين، مشيداً بكل ما قدمه المؤمنون من أفراح ومسرات بهذا اليوم الكريم.

## المشاركة في مهرجان أسبوع المودة في بغداد.

وشاركت معتمدة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في العاصمة العراقية بغداد في مهرجان أسبوع المودة احتفالاً بميلاد الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله)، والذي يرمع الوقف السنوي.

وقال الشيخ بشير المحمداوي ضمن كلمة له بالمناسبة: إن حياة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) مثال عظيم للرحمة والمودة، وإن هذه السيرة المملوءة بالتسامح والمحبة هي حجة علينا لنقتفي أثرها، ولنكون أسوة حقيقة نحتذي أثرها.

وأضاف الشيخ المحمداوي إن سيرة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) سيرة رسول الإنسانية إنما هي تجليات ربانية إلهية جعلت من عمق الأخلاق والتربية ميزاناً للبشرية جمعاء وطريقاً للهداية؛ لذا علينا أن نعرف أن قيمة هذه الرسالة وصاحبها هي الأصلح لتكون مثلاً لقيادتنا وقوة، وكيف لا وشهد له الباري (عز اسمه): (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ).

إلى ذلك أشار المحمداوي إلى ضرورة توحيد الصف المسلم بصورة عامة، وأبناء العراق بصورة خاصة، لاسيما وأن أمتنا هي خير الأمم فلنكن عند حسن هذه الشهادة الربانية.

## معتمدة مكتب المرجع في قضاء المحمودية، تشارك في حفل

## إحياء ذكرى مولد الصادق (صلوات الله عليهما).

وشاركت معتمدة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في قضاء المحمودية جنوب العاصمة بغداد، في حفل أقامته جمعية النور بمناسبة مولد النبي الأكرم والإمام الصادق (عليهما صلوات الله وسلامه).

الشيخ جاسم السعدي أكد خلال كلمة له بالمناسبة أننا لا نستطيع أن نتخيل الإسلام بهذه العظمة وبهذا العفوان الرائع من شريعة وأحكام وضرورات لولا تضحية من كان لهم الفضل في صناعة مجده.

وأضاف أن من وضعوا أسسه وميزان عدله أصبحوا اليوم مثاليين اختطوا سيرة الإسلام المحمدي الأصيل؛ ليكونا مدعاة فخر للأمة، ولولا بوصلة طريقهما لكنا اليوم في بحث وتجربة أخرى.

كما بارك فضيلة الشيخ السعدي حفل الجمعية وما تقدمه من خدمات إسلامية، مشيداً بكل عطائها الإنساني، سانلاً المولى (عز وجل) المزيد من التقدم والارتقاء لخدمة مدرسة أهل البيت (عليهم السلام).





## في ديالى، الاحتفاء بمولد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) بين العشائر العراقية.

وبهذه المناسبة احتفت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ديالى في مضاف إحدى العشائر من أبناء ديالى الكرام. وقال الشيخ علي الانصاري، خلال كلمة له بالمناسبة إن حياة الرسول الأكرم كانت مثال العظمة والرقى، قدّم فيها لأمتة كل خير وبركة قلما نجدّها في غيرنا من الأمم السابقة. وأوضح الشيخ الأنصاري أن الأمة الإسلامية بحاجة اليوم قبل أي وقت مضى للعودة مرة أخرى إلى جادة الصواب وأتباع النهج القويم، فإن الابتعاد جرّنا بلا شك إلى مهاوي أطماع الدنيا. ونوّه خلال حديثه إلى أهم طريق يوصلنا إلى ذلك، هو استمرار عصمتنا بحبل الله المتين واتباع وصايا أئمتنا (عليهم السلام) ولا سيما توجيهات وإرشادات مرجعتنا الرشيدة في النجف الأشرف، فهي صمام أمان العراق وأهله وهي استمرارٌ لنهج الرشاد.

## السليمانية تشهد حفلاً بهيجاً بالمولد النبوي الشريف.

وأقيم في محافظة السليمانية شمال العراق احتفالاً بالمولد النبوي الشريف، فيما أعلنت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) رعايتها لهذه الاحتفالية الجماهيرية.

وقال الشيخ حسين الشوروي خلال كلمة له بالمناسبة: إن عظيم ما وهبه الله (سبحانه وتعالى) من مكانة شريفة هو أن جعلنا مسلمين نحتذي بهذه الشخصية الريفية. أوضح الشوروي أننا كمسلمين تقع اليوم علينا مهمة شاقّة وكبيرة للحفاظ على ميراث ذلك الدين القيم ومبادئه السامية، داعياً في هذا الصدد إلى الوحدة والتكاتف في ظل ما يجري علينا اليوم من مؤامراتٍ تواصل النيل من ديننا وتعاليمه للقضاء عليه بشتى الطرق.

## مدارس دار الزهراء (ع) تحيي مع تلاميذها ذكرى الولادة العيمونة.

و أقامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) للبنين احتفالية بالمناسبة، حيث أوضح الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس أن الاحتفالية ابتدأت بقراءة أي من الذكر الحكيم، ثم تخللتها مشاركات طلابية مثل القصائد باللغتين العربية والإنجليزية، وكلمات خطابية تؤكد الدور الذي قدمه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) للأمة جمعاء، وضرورة التأسى بسيرته الخالدة، وما رسمه للعالم في سبيل الدعوة لله سبحانه وحده، ونشر مبادئ الإسلام التي تدعو للمحبة والتسامح والألفة، كما تضمنت الاحتفالية أيضاً قراءة قصائد شعرية فصيحة وشعبية ومسرحية عن الوحدة ونبذ العنف. وعلى هامش الاحتفالية تم تكريم عددٍ من الطالبات الخريجات للعام الماضي من الصف الثالث المتوسط.

## مدير مكتب سماحة المرجع لـ أسوشيتد برس :

فتوى المرجعية كانت في الوقت المناسب والحاسم لحفظ العراق وشعبه، و90 % من المنتمين للحشد كان بفعلها.



أكد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في تصريح لوكالة أسوشيتد برس (Associated Press)، أن النصر الذي تحقق في العراق هو بفعل الفتوى المباركة للمرجعية الدينية في النجف الأشرف التي أطلقتها في الوقت المناسب والحاسم. وبين الشيخ النجفي أن الحشد الشعبي قوة عراقية وطنية لا تنتمي إلى أي قوى إقليمية أو دولية، هدفها الدفاع عن العراق وحماية أرضه وشعبه، مشيراً إلى أن (٩٠ ٪) من المنتمين للحشد كان بفعل فتوى المرجعية. وبخصوص الانتخابات المقبلة أكد سماحته إن القانون العراقي يمنع خوض الانتخابات على المؤسسات العسكرية، وفلسفة ذلك هو لفصل المؤسسة العسكرية عن السياسية، وتقنين نفوذ القادة الميدانيين في الجيش على ساحة المعركة والمواجهات، وحفظ الحدود والوطن، وترك القرارات السياسية للعملية الديمقراطية، مشيراً إلى أن لكل دولة رؤية خاصة تراها هي الأفضل لبلدها، تماماً كما أن الكونغرس الأمريكي يشترط على من يتولى منصب وزير الدفاع شروطاً ومواصفات معينة.

## مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يفتتح مدرسة ولي عصر للدراسات الحوزوية.



افتتح مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدرسة ولي عصر برعاية سماحة المرجع (دام ظله)، تضم طلبة الحوزة العلمية من داخل العراق وخارجه، وبهذه المناسبة ألقى سماحة الشيخ النجفي كلمة أكد فيها أن المرجعية الدينية في النجف الأشرف تحرص على رعاية أنشطة ومشاريع مؤسسات الحوزة العلمية للحفاظ على ديمومتها ودعم حركتها العلمية. وأضاف سماحته أن النجف بعد أن تشرفت بجسد أمير المؤمنين (عليه السلام) أصبحت منارة للعلم، ولم يتوقف فيها طلب العلم ليومنا هذا، وأن هذه البقعة المقدسة هي مركز لجميع الديانات السماوية، ومعهد شاخص للعلوم. وأكد سماحته أن ذوي الطلبة في داخل العراق وخارجه ينظرون اليوم إلى أبنائهم وإخوتهم ويترقبون منهم الكثير للوصول إلى المراتب العالية في العلوم والتحصيل الحوزوي؛ ليكونوا حماة للدين ومدافعين عن العقيدة، ومرشدين نحو الحقيقة والصواب والبر.





**س: هل يجوز لي أن أغش في الامتحان، حتى وأن تساهل المراقب أو المدرس؟**

باسمه سبحانه: الغش محرّم ومدمرٌ لنفسية الطالب، ثم ألا يليق بك يا بني أن تكون عزيزاً تتعب نفسك قبل أيام الامتحان لتدخل قاعة الامتحان مرفوع الرأس وتخرج وأنت مرفوع الرأس؟ والله العالم.

**س: كُفّلت بكتابة بحث موضوعه (الخيانة)، ولدى بعض الأسئلة في هذا الموضوع.**

**أولاً: ما هو تعريف الشريعة الإسلامية للخيانة الزوجية، وهل لها مفهوم عام ومفهوم خاص؟**

**ثانياً: ما هو حكم الشريعة الإسلامية لخيانة الزوجة أو الزوج عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي مثل الانترنت والفايبر؟**

**ثالثاً: إذا مارست الزوجة أو الزوج الزنا، ولكن عن طريق الهاتف ومواقع التواصل الاجتماعي هل يعتبر جريمة زنا بالمعنى الحقيقي وتعتبر من جرائم الحدود؟**

باسمه سبحانه: الخيانة لها مفهومان: أحدهما المفهوم اللغوي وهو الخروج عن الأمانة والمحافظة على ما تجب المحافظة عليه، وهذا المعنى ينطبق على الخروج عن الدين مهما يكون نوعه، وكذلك الخروج عن طاعة الله، وكذلك خروج الزوجة عن طاعة الزوج وعن كل ما يجب عليها طاعته فيه حتى الخروج من البيت بدون إذنه. المعنى الثاني وهو المعنى العرفي للخيانة، وهو يعني أيّ تلذذٍ جنسي بغير الزوج حتى الكلمة والنظرة وما زاد عليهما، والله الهادي.

باسمه سبحانه: عرف الجواب مما سبق والله الهادي. باسمه سبحانه: الزنا بمفهومه الدقيق هو إدخال آلة الرجل في أي السبيلين الفرج والدبر بدون الزواج الشرعي، وقد ثبت في الشرع الشريف التعبير بالزنا عن النظرة المحرمة فضلاً عن اللمسة والمحادثة المحرمة، إلا أن المقصود هو بيان عظمة الجريمة ولا تثبت جميع أحكام الزنا المذكورة في باب الحدود، والله العالم.

**س: في بعض المجالات العلمية والدراسات يتعمد الأستاذ حجب بعض المعلومات عن طلبته أو زملائه تحت عنوان «أنه من أوجدها»، والآخرين لعدم معرفة هذه المعلومات سيمرون بمعاناة علمية، هل في ذلك إشكال شرعي؟**

باسمه سبحانه: إن كان الإخفاء بمقتضى القانون ممنوعاً فلا يجوز له أن يفعل، وإن لم يكن ذلك كذلك فلا يجب عليه كشف المعلومات لغيره، والله العالم.

**س: في بعض الكتب يكتب الكاتب أو صاحب الامتياز «لا يجوز نسخ أو طباعة الكتاب دون الرجوع إلى الكاتب أو المطبعة» والكاتب مات والمطبعة في بلاد أخرى فهل يسرى القرار مع ما فيه من احتكار للمعلومة؟**

ج/ باسمه سبحانه: ليس هذا احتكاراً للمعلومة، بل هو حق للمطبعة أو للمؤلف، فلا يجوز التجاوز على حقوق الآخرين بدون رضاهم، والله العالم.

**س: يقوم بعض المديرين في دوائر الدولة بخلق فجوات معلوماتية في عمل بعض المراكز الإحصائية أو الإدارية، مما يُوجب الرجوع له**

**لإكمالها، وبذلك يفرض مكانته العلمية والإدارية، ما هو رأيكم بهذا التصرف؟**

باسمه سبحانه: إذا كان ضمن القانون فلا بأس، والله العالم.

**س: أنا معلم ويصادف عندي شاغر بين الدروس خلال الدوام، فهل يحق لي أن استغل هذا الوقت بالصلاة وقراءة القرآن؟**

باسمه سبحانه: نعم يجوز لك ما لم يكن ذلك مزاحماً لشيء من واجباتك في المدرسة، والله العالم.

**س: يقوم بعض المعلمين بترك الدرس لدقائق طويلة؛ للحديث مع زميل له أو للإجابة على اتصال هاتفي، هل في ذلك إشكال شرعي؟**

باسمه سبحانه: إذا لم يكن هناك ملزم شرعي مثل إنقاذ النفس المحترمة أو دفع ظلم عن المظلوم فلا يجوز، والله العالم.

**س: هل يحق للمعلم أو المدرس أخذ الدقائق المخصصة للتلاميذ للاستراحة من التدريس، وهل يجب عليه الاستئذان من الطلبة؟ وإذا كانت الطلبة تخشى الرفض هل يجب عليه عدم استغلال هذه الدقائق للتدريس؟**

باسمه سبحانه: إذا كان فيه مصلحة للطلبة فلا يحتاج إلى إذن من الطلبة بل يفعل الأستاذ ما ينفع الطلبة، والأفضل استحصال موافقة مدير المدرسة لكي لا يحدث اضطراب في العمل، والله العالم.

**س: يقوم بعض المعلمين باستغلال درس الرياضة والتربية الفنية لغرض تدريس مادة أساسية، هل يجب رضا الطلبة؟**

باسمه سبحانه: إذا كان لمصلحة الطلاب فيجب عليهم امتثال أمر الأستاذ، خصوصاً إذا كان تحت إشراف الإدارة، والله العالم.

**س: هل الحب حرام؟ حتى لو كان مع العفة؟ وهل يجوز إخبار الطرف الآخر بحبي له؟**

باسمه سبحانه: إن كان المقصود بالحب حُب الولد مع فتاة غير محرمة وغير متزوجة به، فهذا من الجرائم بل من أساس نشر الفساد الخلقي والديني والاجتماعي لا يفعله ذو غيرة ولا تفعله ذات عفة وطهارة، وقد ورد عن المعصومين (عليهم السلام): (من فاكه امرأة لا يملكها حبس بكل كلمة كلمها في الدنيا ألف عام في النار) والمرأة إذا طاوعت الرجل فقبلها أو باشرها حراماً أو فاكهها أو أصاب منها فاحشة فعليها من الوزر ما على الرجل فإن غلبها على نفسها، كان على الرجل وزره ووزرها»، والله الهادي.

**س: هل يجوز العقد المؤقت (المتعة) على زميلتي في الدراسة؟ وإذا كان لا يجوز فأنا مجبرٌ بين العقد وبين الوقوع في الحرام؟**

باسمه سبحانه: يجوز العقد لأجل المحادثة فقط بدون المغازلة وبدون اللمس وبدون التلذذ الجنسي لا بالكلام ولا باللمس.. ولا بغيرها، والله الهادي، وهو العالم.

**س: أنا طالب جامعيّ ومصروفي لا يكفي، فهل يجوز لي الأخذ من الحقوق الشرعية؟ علماً أنني لا يمكنني العمل أثناء الدراسة؟**

باسمه سبحانه: من أراد أن يدفع إليك شيئاً من الحقوق الواجبة عليه فليستأذن منا ونمنحه الموافقة إن شاء الله، والله الهادي.

**س: بيتي بعيد عن الجامعة، ولا يوجد مكان في القسم الداخلي، ولكن أصدقائي أدخلوني معهم بدون علم الجهات المسؤولة، علماً أن عدم مبيتتي في القسم الداخلي يعني عدم استطاعتي على الدوام؟**

باسمه سبحانه: لا يجوز ذلك بدون الاستئذان من الجهة المسؤولة، والله العالم.

**س: هل يجوز المزاح مع أستاذي.. أنا كطالبة أدرس عنده أرى زميلاتي يمازحن الأستاذ وكل الأساتذة تقريباً، ويضحكن معه، ويدخلن السرور على قلبه ومحياه، وما حدود ذلك شرعاً؟**

باسمه سبحانه: لا يجوز لك يا ابنتي التحدث مع غير المحرم إلا بمقدار الضرورة، ولا تجوز المفاكهة ولا المغازلة ولا لين الكلام لجلب عاطفة الرجل الأجنبي، كل ذلك من المعاصي الكبيرة تستحق الفتاة بموجبها النار إن لم تتب توبة نصوحاً، والله الهادي، وهو العالم.

**س: نحن طالبات في القسم الداخلي نرقص أحياناً فيما بيننا فهل يجوز لنا ذلك؟**

باسمه سبحانه: إذا كان الرقص خالياً من إثارة الرغبة الجنسية فلا مانع، بشرط أن لا يكون هناك رجلٌ يشاهد الرقص، والله الهادي.

**س: أنا طالبة في الجامعة ومن المعيب عندنا أن تبقى الطالبة بلا صديق. فهل يجوز لي ذلك؟ وإذا لم يجز أكون شاذة بين صديقاتي وهن يعين عليّ ذلك؟**

باسمه سبحانه: العمل المذكور حرام ومن الكبائر، واعلمي أن تكوني شاذة في مجتمعك خيراً لك من أن تكوني ممن يستحق العذاب في نار جهنم، والله العالم، وهو الهادي.

**س: نحن طلاب الجامعة نشعر بفراغ روحي.. بماذا تنصحننا المرجعية الرشيدة.. نريد حلاً واقعياً لا مثالياً؟**

باسمه سبحانه: عليكم الالتزام ببعض الأعمال المستحبة كصلاة الليل وقراءة القرآن عقيب صلاة الصبح، والأدعية ضمن التعقيبات فإنها تبعث عن طهارة الروح وتخلصكم من الفراغ الروحي الذي يجر إلى الهلكة، والله الهادي.

**س: انتشرت في الآونة الأخيرة أفكار الحادية بين طلاب الجامعات ولم نجد من تصدّى لها داخل الجامعة وكان الأمر لا يخص أحداً؟ كيف علينا مواجهتها؟**

باسمه سبحانه: عليكم يا بني رفع أية شبهة تثار حول الإيمان بالله والدين إلينا ونحن نتولى الجواب عن الشبهة بعون الله، والله الموفق.

**س: ما حكم من يتكلم أثناء المحاضرة والأستاذ ينهاه عن ذلك؟**

باسمه سبحانه: في هذا العمل استهانة بالدروس وإهانة للأستاذ وهما محرمان، لا يستحق المستهزئ الغفران من الله على ذلك العمل إلا بعد عفو الأستاذ عنه، والله الهادي.

**س: ما حكم من يسئء الأدب مع الأستاذ ببعض الألفاظ؟**

باسمه سبحانه: علم الجواب من جواب السؤال السابق، والله الهادي.



**ومنها: ضرورة الاطلاع على جميع المذاهب والأديان المعاصرة والبانة ودراستها دراسة متعمقة ومعرفة خباياها ومناظرة علمائها والموازنة بين أقوال كل دين وكل مذهب، مع ما يستلزمه هذا العمل من دراسة بعض العلوم والآداب واللغات، والسفر إلى أصحاب كل دين والسماع منهم و قراءة كتبهم ونقدوا والمقارنة بينها، وتوفير تكاليف السفر وتكاليف البحث وشراء الكتب، مع ما يتطلبه من وقت وصفات يجب توافرها في الباحث كالعلم والعقل والحلم والأمانة والصبر، وهذا ما يعجز عنه العظماء من الرجال طوال عمرهم بل هو من المستحيلات قطعاً فكيف يُطلب من الأطفال المراهقين في سن البلوغ؟!.**

**وقد تقرر لدى الفقهاء في أبحاثهم الفقهية أنّ العجز يُسقط التكليف فالبحث عن الدين الحق غير واجب؛ لأنه غير مقدور، وإذا سقط وجوب البحث عن الدين سقط وجوب التدين..**

**فحصل مما سبق أنّ المتدين أمام خيارين لا ثالث لهما: إما التقليد وهو إضافة إلى بطلانه فائناً نقطع أنّ الله لا يريد به ولا يطلب من أحد أن يقلد أهله في دينهم، أو البحث عن الدين الحق بشروطه الصحيحة وهو غير مقدور قطعاً فهذا يعني أنّ الله لا يريد من أحد التدين أصلاً بأي دين.. إذ لو كان الله يريد من الناس التدين بدين معين فلماذا لا يجعل لهم طريقاً صحيحاً ميسوراً يتدينون من خلاله و أين قوله: (وَمَا جَعَلْ عَلَيْنُكَ فِي الدِّينِ مِنْ حَرْجٍ)، وأئ حرج أعظم من اننا نطلب طريقاً صحيحاً ميسوراً للتدين فلا نجد؟!.**

**هذا إذا سلمنا أنّ البحث عن الدين الحق طريق صحيح للتدين؛ لأننا لا نوافق على ذلك فالبحث عن الدين الحق ليس طريقاً صحيحاً ولا مأموناً للتدين بسبب عدم عصمة الباحث وإمكانية وقوعه في الخطأ والغفلة والاشتباه وغلبة الغرائز والشهوات.. الخ، فلو أنّ باحثاً بحث عن الدين الحق وتوصل إلى نتيجة لا يرضيها أتباع الأديان الأخرى فأنهم سيرفضون بحثه ويتهمونه بالتقصير في البحث أو الغفلة أو الاشتباه أو حب الدنيا أو الرغبة في الشهوات وغير ذلك، فما قيمة البحث وهو غير مقدور وغير مضمون؟!.**

**وهكذا وبكل سهولة تنهار الأديان الكاذبة ومذاهبها الفاسدة واستدلالاتها الباطلة ورجالاتها؛ لتشرق شمس الإلحاد في سماء الإنسانية، ليعرف الناس أنّ الإلحاد أصل وأنّ التدين انحراف لا دليل واضح عليه ولا طريق صحيح إليه؟.**

**ج/ باسمه سبحانه: اعلم أن الدين ينقسم إلى قسمين - أي دين كان الأول: ما يتعلق بالعقائد وقد أقام الله سبحانه براهين على وجوده وعلى علمه وهدايته فهل من عاقلٍ بعد التأمل في أي كائن من كائنات العالم يتمكن من الاعتقاد بأن ذلك الكائن وجد بمفرده من دون خالق عالم مدرك حيّ محيط به وبغيره من الكائنات؟ وإلى هذا أشار الله سبحانه بقوله: (سَتَرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ)، وبعد الإيمان بالله سبحانه وأنه حكيم لدلالة الكائنات على حكمته، يتبين أنه لا يمكن أن يترك الناس سدى فلا بد من هادٍ ومرشد وكل الأديان تدعي حقية دينها، ولكن الإسلام هو الدين الوحيد الذي يملك الدليل على صدق نبوة النبي (ص) وهو القرآن المعجز الذي يتحدى البشرية منذ نزوله: (قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا) وهكذا كل عاقل إن كان متصفاً فيمكنه أن يثبت عقائده من أوّل التوحيد إلى منتهاها.**

**الثاني: ما يتعلق بالأعمال من حيث الأحكام والعبادات فللمكلف طريقان أما الاجتهاد أو تقليد أعلم الأحياء، وكلا الطريقين متوفرٌ حسب قدرة الشخص، فهؤلاء المراجع يتصدون لبيان الأحكام الشرعية لمن يريد بها وهذه الحوزات مفتوحة أبوابها.**

**أما التقليد الممنوع هو تقليد الآباء في الأصول والفروع، ثم هل يمكن لأي إنسان أن يعيش بدون نظام يحدد سلوكه بينه وبين نفسه وبينه وبين سواه؟ فكيف يمكن أن يعيش بدون نظام. أفق من غفلتك والله الهادي.**

**س: المعروف أن الشيطان الرجيم كله شر، فهل يصح أن نقول حين نعوذ من الشيطان الرجيم هذه العبارة «أعوذ بالله من شر الشيطان الغوي الرجيم»؟**

**ج: باسمه سبحانه: الصيغة المذكورة صحيحة من حيث المعنى وحسب مقتضى الأوامر العامة للزوم الاستعاذة بالله من شر الشيطان، إلا أن الأفضل الاقتصار على الصيغة المروية من المعصومين (سلام الله عليهم) (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، والله العالم**

**س: هل يجب طاعة الأستاذ أو المدير أو رئيس الجامعة وما حدوده؟.**

**باسمه سبحانه: نعم تجب طاعتهما فيما يخصّ الدرس والتدريس والمحاضرة وشرائط الحضور، والله الهادي.**

**س: ما حكم من يرتبط بطالبة وترتبط مشاعرها معه ثم يتركها أو العكس؟.**

**باسمه سبحانه: إن كان الارتباط غير مشروع، فترك الارتباط عملٌ جيد، وعليهما أن يتوبا عما ارتكبا في حالة الارتباط، والله الهادي، وهو العالم.**

**س: ما هي حدود (الزمانة أو الصداقة) بين الطلاب؟.**

**باسمه سبحانه: الزمانة بين الفتيات أنفسهن يجب أن تنحصر في الحدود الشرعية، وكذلك بين الأولاد، وأما الزمانة بين الجنسين بمعنى الصداقة فهو من المعاصي الكبيرة لا يفعلها رجلٌ عربيٌّ شريف ولا تفعلها بنت شريفة عربية صاحبة دين، والله الهادي، وهو العالم.**

**س: هل يلزم على التدريسي الحضور من بداية الدوام حتى وإن لم يكن عنده دروس لأدائها؟ كان تكون محاضراته في الدرس الثالث مثلاً فهل ينبغي له الحضور من بداية الدوام؟**

**ج/ باسمه سبحانه: نعم يجب عليه الحضور؛ لأنه موظف حسب الفرض، والله العالم.**

**س: نحن مجموعة من المدرسين نسأل سماحتكم عن موقفنا الشرعي من عملية التدريس الخصوصي مع بيان أننا لا ندرس نفس الطلاب الذين هم في مدرستنا، بل من خارج المدرسة (من مدارس أخرى أو طلاب خارجيين)، وكما هو واضح بأن الطلاب مستوياتهم مختلفة وبعضهم يحتاج لذلك وتأخذ مقابل ذلك أجرأ؛ لذا نود معرفة رأيكم الرشيد وهل هو بالفتوى أم الاحتياط؟.**

**باسمه سبحانه: إن كان الطالب بحاجةٍ إلى مثل هذا الدرس ولا يمكنه لسببٍ أو آخر الاكتفاء بالمدرسة التي هو فيها لقصورٍ فيه أو في المدرسين في مدرسته فيجوز حينئذٍ، والله الهادي، وهو العالم.**

**س: ١- إذا أنهى (المعلم أو المدرس) واجبه أثناء الدوام، هل يجوز له الخروج قبل الوقت المقرر، وهل يفرق في ذلك أن يكون الخروج بإذن مدير المدرسة أو لا؟.**

**٢- إذا لم يكن عنده أي واجب في المدرسة في يوم ما هل يلزمه الحضور للمدرسة؟.**

**٣- على فرض عدم الجواز في الفروض المتقدمة هل هناك إشكال في أخذ الراتب بنسبة تلك الفترة الزمنية؟.**

**ج ١/ باسمه سبحانه: لا يجوز له الخروج إلا بإذن المدير إذا كان إذنه ضمن القانون، والله العالم.**

**ج ٢/ باسمه سبحانه: نعم يجب عليه الحضور من بداية الدوام، والله العالم.**

**ج ٣/ باسمه سبحانه: يملك الموظف الراتب بمجرد تمام العقد الوظيفي، ولكن يبقى الموظف مشغول الذمة تجاه الجهات المستأجرة له بمقدار ما قصّر فيه بعدم الحضور من الوقت والله العالم.**

**س: هناك إشكالية تقول بأن القوانين الإسلامية قبل (١٤٠٠) سنة، كيف تطبق الآن بعد مرور هذا الوقت الكبير جداً، حيث إن الإنسان الآن يختلف عن الإنسان قبل ١٤٠٠ سنة ؟.**

**باسمه سبحانه: هذا الكلام يأتي في القانون الذي يبتدعه البشر لمعالجة الظروف التي يعيشها هو ويعيشها المجتمع، أما القوانين التي وضعها خالق البشر ومبدع الكائنات وصرح بأن هذا القانون دائمٌ فلا يأتي فيه هذا الكلام؛ لأن الشرع في مفروض الكلام لم يكن مستفيداً من الظروف التي كانت سائدة وقت التشريع. وأريد منك ذكر حالةٍ واحدةٍ لا يمكن معالجتها في ضوء الأحكام الشرعية الجعفرية حتى أبيع لك مثل هذه المقولة غير الإسلامية، والله الهادي**

**س: كيف تردّون على هذا الاستدلال:**

**«لو تساعلنا: ما الذي يريده الله من الناس؟ وعن أي طريق يريد منهم أن يعبدوه، فأننا لا نجد أمامنا للتدين إلا طريقين اثنين: أولهما التقليد، والثاني البحث والاجتهاد. ولا يوجد طريق آخر للتدين.**

**وهذا يعني أن الله يريد واحداً من هذين حتماً حسب منطق المتدينين. أما التقليد فلا شك ولا شبهة في بطلانه وعلى ذلك إجماع المتدينين.. وغيرهم إذ لا يمكن أن يكون الله سبحانه يريد من أبناء كل دين أن يقلدوا آباءهم في دينهم فالتقليد باطل.**

**فلم يبق إلا وجوب البحث عن الدين الحق والتدين به.**

**ولكن البحث عن الدين الحق يستلزم شروطاً لا تتوفر في أي كان**

**س: هل الاختلاط بين الجنسين جائز في الجامعات وما حده الشرعي؟.**

**باسمه سبحانه: لا يجوز لأي من الرجل والمرأة النظر والتحدث إلى غير المحرم إلا بمقدار الضرورة القصوى مثل الطبيب والمريض، والله العالم.**

**س: هل يعتبر من التبرج أن تلبس الطالبة عباءة ولكن حجابها فاقع لونه يسر الناظرين؟.**

**باسمه سبحانه: لا يجوز للفتاة أي عمل يجلب الناظر إلى التلذذ بها سواء كان ذلك في اللباس أو في الكلام أو في الحركة، والله العالم، وهو الهادي.**

**س: هل يعتبر جلوس الطالب مع الطالبة في مكان بعيد عن تواجد الطلاب (خلوة غير شرعية)؟.**

**باسمه سبحانه: يعتبر من الخلوة المحرمة، والله العالم.**

**س: ما حكم الدخول في مكان وفيه غناء صارخ وأنت لا ترغب في سماعه ولكنك مجبورٌ على البقاء فيه؟.**

**باسمه سبحانه: إن كنت مضطراً ومجبوراً فعليك أن تشغل فكرك حتى لا تسمع الغناء، عليك بصرف انتباهك إلى شيءٍ آخر مباح، والله العالم.**

**س: بعض الطلاب لا يريد أن يكتب ولا يسكت عن التحدث في المحاضرة في غير موضوع، وبعد الانتهاء من المحاضرة يقول أعطوني المادة؟ فهل يجب إعطاؤه؟**

**باسمه سبحانه: يجوز لك إعطاء المادة، ولكن هذا الطالب فعل حراماً وأسوأ إلى الأستاذ وإلى الدرس فهو ظالمٌ لزملائه وأستاذه، يستحق العقاب من الله سبحانه، والله الهادي، وهو العالم.**

**س: ما حكم مشاهدة المقاطع الاباحية للطلاب؟، وما هو أثرها على الروح والعقل والجسم؟.**

**باسمه سبحانه: إنها مضرة جداً، ولا يجوز أن يفعلها أي شاب أو شابة ولا غيرهما، والله الهادي.**

**س: ما حكم من تحمل مقاطع موسيقية صاخبة وتسمعنا إياها وننهارها فلا تنتهي؟.**

**باسمه سبحانه: عليكم الابتعاد عن مثل هذه التي هتكت حرمتها وحرمة الدين، و هي متهتكة ومستحقة للعذاب من الله سبحانه، والله الهادي، وهو العالم.**

**س: هل يجب الالتزام بالزي الرسمي؟ وماذا يترتب على المخالفة؟**

**باسمه سبحانه: لا يجوز مخالفة الزي الرسمي، إلا إذا كان مخالفاً للشرع، والله العالم.**

**س: ما حكم تشبيه الرجال بالنساء في الزي أو الملابس أو حتى تسريحة الشعر في الجامعة؟**

**باسمه سبحانه: لا يفعل رجلٌ عاقلٌ عربيٌّ شريف إلا من فسدت نفسه وتحلل خلقه وابتذل، ولا يستحق أي احترام، والله الهادي.**

**س: ما حكم من يستهزئ بالطالب الملتزم أو الملتزمة بالإشارات أو بإطلاق بعض الألفاظ التافهة؟.**

**باسمه سبحانه: من يستهزئ بالملتزم، فهو فاسدٌ وفاسقٌ وساع في نشر الفساد، وقد لعن مثل هذا الشخص في كتاب الله العظيم، والله العالم.**

**س: هل انتقاد أو انتقاص بعض الطلاب أو الطالبات غير المحتشمين بالملابس يعد غيبة؟.**

**باسمه سبحانه: هي غيبة، ولكنها غير محرمة، والله الهادي، وهو العالم.**

**س: هل انتقاد الأستاذ وتقييمه بيننا نحنُ الطلاب يعد غيبة؟.**

**باسمه سبحانه: إذا كان في مقام النصيحة وبث الرغبة العلمية، فلا مانع من ذلك، والله العالم.**

**س: ما حكم من تأتي من أهلها بحجاب كامل وعندما تصل إلى الحرم الجامعي تخلع العباءة؟ فهل هذا خروج عن طاعة الأهل؟.**

**باسمه سبحانه: لا شك فيه إنه خروجٌ عن طاعة الله وطاعة الدين والعفة وعن طاعة الأهل، والله الهادي، وهو العالم.**



## مقتطفات من خطب الجمعة.

## المرجعية الدينية تشدد على تنويع موارد الدولة دون الاعتماد على إثقال كاهل المواطن من خلال الخصخصة.

تَتَوَفَّاتَا وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ غَيْرُ شَاكِيْنَ وَلَا نَاكِثِيْنَ وَلَا مُرْتَابِيْنَ وَلَا مُكَذِّبِيْنَ)) ..

\* نحن الآن أمام جملة توسلات بالله تعالى من حيث التماسنا منه تعالى بأن لا ينسينا ذكر الإمام المهدي (عليه السلام)، وكذلك انتظاره، وكذلك الإيمان به، وقوة يقيننا في ظهوره، والصلاة عليه، هذه السلسلة من التوسلات التي تبدو وكأنها مجرد عبارات مألوفة ومتماثلة تحتاج إلى مزيد من الإضاءة لدلالاتها. لقد كانت البداية لمقطع الدعاء الذي نحن بصدده تقول: (لا تسلينا اليقين لطول الأمد في غيبته، وانقطاع خبره)، ويقول الوسط من المقطع بأن يقوينا الله تعالى على يقيننا في ظهوره. \* من الممكن في حالة ما إذا تفاقم الأمر، وبلغت الشدائد منتهاها من حيث انتشار الظلم لدرجة القنوط مثلاً، من الممكن أن التركيبة النفسية للبشر، تسمح بذلك، أن يفقد الإنسان يقينه أساساً بمفهوم الغيبة، حيث ثمة فارق بين الإيمان بالغيبة وبين الإيمان بزمان الظهور، فقد يؤمن ضعيف الإيمان بالغيبة ويؤمن بحتمية الظهور ولكن في حالة تفاقم الأمر وطول الغيبة يفقد إيمانه أساساً أو يضعف كثيراً، وهذا ما حذرنا منه العبارتان اللتان أشرنا إليهما ونعني بهما: التوسل بأن نسلب اليقين بغيبة الإمام (عليه السلام) وأن يقوي يقيننا بظهوره.

\* أن لا ننسى ذكر الإمام (عجل الله فرجه) وأن ننسى انتظاره والإيمان به وأن ندعو له، وحسبنا أن نتجه فعلاً إلى العمل الصالح والصبر وانتظار الفرج وإصلاح النفس مع الدعاء له ومحاربة المشككين والمرتابين والمدعين والكذابين، والتوفيق بأن نصبح من المدركين لظهوره، والمشاركين في معركته الإصلاحية، والتوفيق لممارسة الطاعة والتصاعد بها إلى النحو المطلوب.

\* بمزيد من الفخر والاعتزاز رُفَّت إلينا وإلى العالم كله بشرى النصر الكبير بتحرير كل أراضي الوطن من براثن العدو، فشكراً لشهدائنا الأبرار وجرحانا الأبطال، شكراً لحشدنا وقواتنا الأمنية.

ونستثمر هذه الفرحة لنقول: إن المهم في مرحلة ما بعد النصر أن نتساءل أين ابن الشهيد؟ أين منزل الأرملة؟ أين قوت عيالهم؟ أين مستحقاتهم؟ هل أسعفنا الجريح المعاق؟، هل وفرنا لهم الحياة الكريمة حتى يتكفون بها من ذل السؤال؟، هذا هو الأهم في الاحتفال بالنصر.

الموظفين الكبار في الدولة، إذ لا توجد شفافية في كمية المبالغ المهدورة أو في الإيفادات إلى خارج البلاد، سواء على مستوى الوظيفة الحكومية أو البرلمان، فلا توجد شفافية واضحة وصريحة وليس هناك إفصاح عن الأموال التي يتم التصرف بها في البلاد.

**من منبر الجمعة، وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع:**

**يباركون نصر القوات الأمنية العراقية على داعش، ويشددون أن الاحتفال بالنصر برعاية ذوي الشهداء والجرحى.**

أكد وكلاء ومعتمدو وأئمة منبر الجمعة لمكتب سماحة المرجع (دام ظله) ضرورة أن لا ننسى اليقين والإيمان بالإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) مشيرين لضرورة السعي لأن تكون عند رضا.

كما وهنا أصحاب السماحة والفضيلة العراقيين جميعاً بالنصر العراقي والذي سُجِّل على أيدي القوات الأمنية العراقية بمختلف تشكيلاتها وصنوفها، مشددين على أهمية أن نحتفل بالنصر عند أعتاب ذوي وعوائل الشهداء، وعند بيوتاتهم، فبجهودهم ذاق العراق حلاوة النصر، وفيما يأتي مقتطفات لما طرحه أئمة الجمعة والجماعة في العراق:

روي في الدعاء المروي عن السفير الأول لصاحب الأمر (عجل الله فرجه الشريف):

(لَهُمْ وَلَا تَسْلُبُنَا الْيَقِينَ لِطُولِ الْأَمَدِ فِي غَيْبَتِهِ وَانْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَّا، وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَهُ وَانْتِظَارَهُ وَالْإِيمَانَ بِهِ وَقُوَّةَ الْيَقِينَ فِي ظُهُورِهِ وَالدُّعَاءَ لَهُ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَقْبِطُنَا طَوْلُ غَيْبَتِهِ مِنْ قِيَامِهِ، وَيَكُونَ يَقِينُنَا فِي ذَلِكَ كَيَقِينُنَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ، فَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ حَتَّى تَسْلُكَ بَنَّا عَلَى يَدَيْهِ مَنَاجِزَ الْهُدَى وَالْمَحَجَّةِ الْعَظْمَى وَالطَّرِيقَةَ الْوَسْطَى، وَقَوِّنا عَلَى طَاعَتِهِ وَتَبَتُّنَا عَلَى مُتَابَعَتِهِ (مُتَابَعَتِهِ)، وَأَجْعَلْنَا فِي جُزْبِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ، وَالْأَرْضِينَ بِفِعْلِهِ، وَلَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا وَلَا عِنْدَ وَفَاتِنَا حَتَّى

أعاد وكلاء ومعتمدو وأئمة الجمعة وجماعة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في العراق التأكيد على أهمية نبذ جر الصراعات السياسية في البلد صوب التأثير على أجهزة الدولة العراقية، وبالتالي إثقال كاهل المواطن بطرق عدة كالخصخصة، لاسيما في توزيع الثروات، وجعل ميزانية الدولة معتمدة في تنشيط أدائها على المواطنين ذوي الدخل المحدود، والذين يستحقون كل الرعاية بعد أن مروا بظروفٍ عجاف ألّمت بهم على جميع الصعد.

إلى ذلك دعا أصحاب السماحة والفضيلة إلى أهمية أن تعمل الدولة بكل شفافية، مظهرةً للشعب كل العمليات الحسابية والاقتصادية بكل وضوح، مفصحةً عن الأموال التي يتم صرفها في البلاد.

وفيما يأتي مقتطفات لما طرحه أئمة الجمعة والجماعة في العراق: قال تعالى: (أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَبْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ \* وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ).

\* تشير الآية الكريمة إلى واحدة من أهم مسائل الحياة البشرية وهي مسالة الضغوط والشدائد والامتحان الإلهي.

\* الامتحان والاختبار والابتلاء سنة إلهية دائمة جارية في جميع الأمم المتقدمة.

\* الامتحانات الإلهية مختلفة، مثلاً من يعيش في محيط ملوث بالمفاسد فإن امتحانه الكبير كيف يحافظ على تدينه ونقائه؛ والذي يعيش تحت ضغط الحرمان ابتلاؤه أن لا يخسر إيمانه من أجل تغيير حياته المعيشية، وكذلك الذي يكون غارقاً في النعم فاختراره أنه هل سيؤدي شكر النعم وأداء ما فرض الله عليه من حقوق؟ وهل سيبقى على التزامه وتدينه أم يتغير بالمال والمنصب؟

\* المصائب والآلام والهولوم والحروب والنزاعات والقحط والغلاء كلها ابتلاءات واختبارات للعباد.

\* من أشد الاختبارات هي الاختبارات والابتلاءات العقائدية من خلال الشبهات العقدية للتشكيك بثوابت المذهب ومرجعياته الشريفة، وطول غيبة الإمام (عجل الله فرجه) وكثرة المدعين للمقامات السامية من حيث السفارة وغيرها، هذه ابتلاءات لأجل أن يبين قوة إيماننا وثباتنا. \* علينا جميعاً الالتفاف حول المرجعية الرشيدة والعلماء الربانيين وليس حول المدعين والمشككين.

\* في نهاية هذا العام نشير مجدداً، أن الصراعات السياسية مشكلة أساسية في البلد، وقد أخرجت تقديم الخدمات المناسبة للشعب، وأن المرجعية الدينية في كثير من المناسبات ومنذ فترة طويلة تشدد على ضرورة التوزيع العادل لموارد الموازنة وتنويع مصادرها من زراعة وصناعة وسياحة، وليس بالاعتماد على إثقال كاهل المواطن من خلال الخصخصة لكل مفاصل الحياة الخدمية، أو من خلال استقطاع رواتبهم، في حين هناك الكثير من المشكلات المتعلقة ليس فقط بالرواتب الكبيرة للمسؤولين وإنما بالمخصصات والهدر الكبير في المال العام نتيجة للنشاطات الشخصية التي يقوم بها بعض





## معتمدية مكتب المرجع في ناحية العباسية تلقي محاضرةً دينيةً في التصدي للأفكار المنحرفة والضالة.

أكدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) أهمية العودة لتعاليم الدين الحنيف بعيداً عن الإسراف بمتابعة الأفكار الهدامة والمتشككة بهذا الدين العظيم. ودعا الخطيب المعتمد السيد عقيل الموسوي العلماء العاملين إلى ضرورة التصدي لهذه الأفكار والعمل على نصرة الدين والدفاع عنه لما فيه خير الأمة وصلاحتها. كما شدد خلال محاضرةٍ إلقاها في أحد المحافل في ناحية العباسية/ شرقي محافظة النجف الأشرف على أهمية أن يأخذ الشباب دورهم الفعال في نبذ الاتحرفات التي يحاول أعداء الدين الإسلامي أن يجعلوها في رؤوسهم بدعوى المدنية والتحضر، وجعل الدين الإسلامي المثل الحقيقي للتحضر في كل مجالات الحياة، مستفيدين من عطائه الثري وسيرته الخالدة. منوهاً إلى ضرورة الإفادة الكاملة من نشر توجهيات مرجعيتنا الرشيدة في هذا المجال.

## معتمدية سماحة المرجع تجتمع بمسؤولي اللجنة الأمنية في المجلس البلدي لقضاء المحمودية.

اجتمعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) بمسؤولي اللجنة الأمنية لقضاء المحمودية جنوب العاصمة بغداد لبحث وتداول عددٍ من القضايا التي تهم أبناء المدينة الكرام. وقال الشيخ جاسم السعدي إنَّ الهدف من هذه الزيارات هو تكثيف الجهود الرامية لتعزيد الجهد الأمني وإبداء المساعدة الممكنة له. وأوضح السعدي أن هناك مساعٍ حقيقية، لأجل الحفاظ على المكتسبات الأمنية في هذه المدينة الطيبة. إلى ذلك أشاد معتمد مكتب سماحة المرجع (دام ظله) بما تقوم به اللجان الأمنية من جهودٍ لتأمين الواقع الأمني، وبمشاركةٍ فاعلةٍ في ميدان حماية أمن المواطن العراقي أيّاً كانت عقيدته أو طائفته أو معتقده. هذا وشدد في الوقت نفسه على أهمية تعزيز الوضع الاستخباراتي لما له من دورٍ فاعلٍ في القضاء على جميع التهديدات الأمنية. كما والتقت المعتمدية عدداً من مسؤولي القضاء لبحث العديد من القضايا الهامة حيث أكد الشيخ السعدي في حديثه أن المعتمدية تمد أياديها لمن يستطيع أن يقدم ما يمكن من الخدمات وبخاصة مجلسها الموقر الذي نأمل منه ذلك كثيراً. وأوضح الشيخ السعدي أن المرحلة المقبلة ستكون حلبة سباق فيفوز بها من قدم الأعمال الجليلة للمواطن والوطن على حدٍ سواء. كما أشاد الشيخ المعتمد بكل ما يقدمه مجلس قضاء المحمودية من جهودٍ كبيرةٍ لما فيه خير أبناء المدينة وتطورها من كل جانب.

## معتمدية مكتب المرجع (دام ظله) في الديوانية ترعى حملة لزيارة العتبات المقدسة.

رعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) حملةً لزيارة العتبات المقدسة في كربلاء المقدسة بصحبة عددٍ من الأساتذة وشيوخ العشائر ووجهاء المحافظة. وقال الشيخ باقر زين العابدين العبادي أن هذه الحملة مهمة جداً لتجديد العهد بزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (سلام الله عليهما). وأوضح أن المعتمدية ترعى إقامة هذه الحملات لضرورتها وأهميتها لدى نفوس المؤمنين كافة. مشيراً خلال حديثه أن وفداً من الأساتذة وشيوخ العشائر ووجهاء المدينة قد تشرفوا بزيارة العتبات المقدسة، فيما دعم الحملة بعض المؤمنين جزاهم الله خيراً. منوهاً إلى هناك حملات أخرى من المؤمل أن تنطلق قريباً بإذن الله تعالى. إلى ذلك تضمن برنامج الزيارة بالإضافة إلى التشرف بمراسيم الدخول للحضرة المطهرة للإمام الحسين وأخيه العباس (عليهم السلام) عرضاً توضيحياً لبعض مفاهيم أحكام الدين والمذهب الشريف.

## معتمدية مكتب المرجع في الديوانية، تشارك في فض نزاع عشائريّ، وإصلاح المشاكل العالقة فيما بين أبناء البلد الواحد.

شاركت معتمدية مكتب المرجع (دام ظله) في اجتماعٍ فضّ عشائريّ وإصلاح البين في منطقة (أم طباشي) بمحافظة الديوانية. وأكد الشيخ شنان الزيايدي أن الإسلام الحنيف قد وضع لكل مشاكل المجتمع المسلم أحكامه الضرورية، وأن هناك جانباً دينياً لكل مسألة علينا الأخذ والتحكم إليها؛ لأن ذلك يضمن في نهاية العدالة المطلوبة لجميع المتخاصمين. وشدد الشيخ الزيايدي أن عشائرننا العراقية ذات تقاليد وأعرافٍ وهي مدعوة اليوم قبل كل وقتٍ مضى للاستماع إلى توجهيات المرجعية الدينية في النجف الأشرف عبر رسائلها المختلفة إلى شيوخ ووجهاء هذه العشائر الكريمة. كما أشاد بالروح المعنوية العالية التي تتحلى بها هذه العشائر التي كانت لها صولة كبرى في الدفاع عن العراق ومقدساته بعد نداء الجهاد الكفائي. داعياً الجميع إلى المراضاة بما يعزز روح الأخوة والمحبة وإعطاء كل ذي حق حقه وفق أحكام الشريعة الإسلامية في القضايا كافة.

## اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل خطوة لقتل أحلام الفلسطينيين والشرفاء في الأمة العربية.

أكد وكلاء ومعتمدو وأئمة جمعة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) على ضرورة أن تقوم الأمة بدورها الذي طالما قصّرت فيه، وإلا فإن الأوضاع باتجاه التآزم ، لاسيما بعد قرار اعتبار الولايات المتحدة للقدس عاصمة لإسرائيل، معتبرة هذا القرار خطوة لقتل أحلام الفلسطينيين والشرفاء في الأمة العربية. هذا ودعا أصحاب السماحة والفضيلة الأمة الإسلامية إلى التوجه إلى القرآن الكريم، ووصايا الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) والتي بينت للأمة الإسلامية سُبُل الخير من الشر، والصالح من الانحدار وفيما يأتي مقتطفاتٍ لما طرحه أئمة الجمعة والجماعة في العراق:

ورد في الأثر عن رسول الله (صلى الله عليه واله): (يوشك أن تداعى الأمم عليكم كما تداعى الأكلة على قصعتها، فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال: بل أنتم كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة، وليقذفن في قلوبكم الوهن، فقال قائل: وما الوهن؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت) .

\* إن نبينا محمداً (صلى الله عليه وآله) ما ترك شيئاً به سعادة الناس وطيب معاشهم، وهناة معادهم - إلا بيّنه أتم البيان - وأراد أن يكتب لهم كتاباً لن يضلوا بعده أبداً فأبوا واستكبروا، وما ترك شراً ولا ضراً إلا حذر منه، وبيّنه أتم البيان، فما انتقل إلى ربه إلا وقد بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده، فجزاه الله خير ما جزى نبياً عن أمته.

\* المعنى أن فرق الكفر وأمم الضلالة... يدعو بعضهم بعضاً إلى الاجتماع لقتالكم وكسر شوكتكم؛ ليغلبوا على ما ملكتموها من الديار، كما أن الفنة الأكلة يتداعى بعضهم بعضاً إلى قصعتهم التي يتناولونها من غير مانع، فياكلونها صفواً من غير تعب. (ومن قلة)، أي: أن ذلك التداعي؛ لأجل قلة نحن عليها يومئذ. (كثير)، أي: عدداً، وقليل مدداً. (ولكنكم غثاء كغثاء السيل)، ما يحمله السيل من زبد ووسخ؛ شبّههم به لقلة شجاعتهم ودناءة قدرهم. (ولينزعن)، أي: ليخرجن. (المهابة). أي: الخوف والرعب. (وليقذفن)، أي: وليرمين الله. (الوهن). أي: الضعف، وكأنه أراد بالوهن ما يوجب، ولذلك فسّره بحب الدنيا وكراهة الموت.

\* وإن علة اللعل في ضعف المسلمين فيما أصيبوا فيه هو الجبن والبخل، كما هو صريح قوله (صلى الله عليه وآله) [من حكّم الدنيا وكراهية الموت]، وإن من الثابت المقرر في النواميس الطبيعية أن الإفراط في التهافت على الدنيا وحبها يحرمان الإنسان من التمتع بها، وأن الغلو في المحافظة على الحياة تكون عاقبته لا محالة زيادة التعرض للهلاك.

\* إن أحوال أمة الإسلام اليوم كما هو مشاهد، توجب العناية بإتباع النصوص القرآنية والأحاديث النبوية فيما فيه حفظ أمنهم، واستقرار أحوالهم، والحذر من تسلط أعدائهم، نسال الله الثبات.

\* قرار اعتبار الولايات المتحدة للقدس عاصمة لإسرائيل خطوة لقتل أحلام الفلسطينيين والشرفاء في الأمة العربية، فعلى الأمة أن تقوم بدورها الذي طالما قصرت به وإلا فإن الأوضاع باتجاه التآزم.

## تأجيل الانتخابات خطأ أحمر، ونحرض على إجراء الانتخابات في موعدها المقرر دستورياً وضرورة احترام المدد القانونية.

شدّد وكلاء ومعتمدو وأئمة جمعة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) من خلال خطبهم على أهمية التوقيعات القانونية والدستورية لمواعيد الانتخابات ، محذرين من أية محاولة لتأجيل الانتخابات، ووجوب التداول السلمي للسلطة، مؤكداً أن رؤيا المرجعية الدينية كانت وما تزال وستبقى على هذه الخطى.

إلى ذلك قدم أصحاب السماحة والفضيلة رؤاهم لأهمية مفهومي الإمامة والعدالة في الحكم، بل وفي كل مسارات الحياة، موضحين خلال أحاديثهم جوانب من السيرة والمفاهيم الشرعية حيال ذلك، وفيما يأتي مقتطفاتٍ لأهم ما جاء في خطبهم.

السلام عليكم ورحمة وبركاته..

قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا).

\* إنَّ هذين القانونين المهمّين (حفظ الأمانة، والعدالة في الحكم والحكومة) يمثلان قاعدة المجتمع الإنساني السليم، ولا يستقيم أمر مجتمع، سواء كان مادياً أو إلهياً من دون تنفيذ وإجراء هذين الأصلين.

\* من الواضح أن للأمانة معنىً وسيعاً يشمل كلّ شيءٍ مادي ومعنوي، ويجب على كل مسلم - بصريح هذه الآية - أن لا يخون أحداً في أي أمانة دون استثناء، سواء كان صاحب الأمانة مسلماً أو غير مسلم، وهذا هو في الواقع إحدى المواد في «الميثاق الإسلامي لحقوق الإنسان»، التي يتساوى فيها كل أفراد البشر.

\* إنَّ الأموال والثروات والمناصب والمسؤوليات والمهام والثقافات والتراث والمخلفات التاريخية، كلها أمانات إلهية سلمت بأيدي أشخاص مختلفين في المجتمع، والجميع مكلفون أن يحفظوا هذه الأمانات، ويجتهدوا في تسليمها إلى أصحابها الأصليين، وأن لا يخونوا فيها أبداً ؛ وكما أسلفنا فإن الأمانة لا تنحصر في الأموال التي يودعها الناس - بعضهم عند بعض - بل العلماء في المجتمع هم أيضاً مستأمنون يجب عليهم أن لا يكتنوا الحقائق، بل حتى أبناء الإنسان وأولاده أمانات إلهية لدى الآباء والأمهات فلا يفرطوا في تربيتهم، ولا يقصروا في تاديبهم وتعليمهم، وإلا كان ذلك خيانة في الأمانة الإلهية التي أمر الله بأدائها، الوظيفة أمانة كذلك بل وفوق ذلك كله الوجود الإنساني، فهو وجميع الطاقات المودعة فيه «أمانات الله» التي يجب على الإنسان أن يجتهد في المحافظة عليها، كما عليه أن يحافظ على صحة جسمه وسلامة روحه، ويحافظ على طاقة الشباب الفياضة، وفكره، ولا يفرط فيها، ولهذا لا يجوز له أن ينتحر أو يلحق الضرر الجسيم بنفسه.

\* أولت الأحاديث الإسلامية أهمية خاصة لمسألة أداء الأمانة لدرجة أنه ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: «إن علياً إنما بلغ ما بلغ به عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بصدق الحديث وأداء الأمانة.

\* القانون الآخر:- مسألة «العدالة في الحكومة» فيقول: (وإذا حكمت بين الناس أن تحكموا بالعدل) أي أنّ الله يوصيكم أيضاً أن تلتزموا جانب العدالة في القضاء والحكم بين الناس، فتحكموا بالعدل.

ثمّ قال سبحانه تأكيداً لهذين الأمرين: (إنَّ الله نَعَمًا يَعِظُكُمْ بِهِ).

ثمّ يقول مؤكداً ذلك أيضاً: (إنَّ الله كان سميعاً بصيراً) فهو يراقب أعمالكم وهو يسمع أحاديثكم ويرى أفعالكم.

إنَّ هذا القانون هو الآخر قانون كلي وعام، ويشمل كل نوع من القضاء والحكومة، لكل على حد سواء (مسؤولاً كان أو مواطناً - فقيراً أو غنياً) في الأمور الكبيرة أو الصغيرة، إلى درجة أننا نقرأ في الأحاديث الإسلامية أنّ صبيبن ترفعاً إلى الإمام الحسن بن علي (عليه السلام) في خط كتبه وحكماء في ذلك؛ ليحكم أيّ الخطين أجود، فيبصر به عليّ (عليه السلام) فقال: «يا بني أنظر كيف تحكم فإن هذا حكم والله سالنك عنه يوم القيامة».

\* تؤكد المرجعية الدينية على ضرورة إجراء الانتخابات (البرلمانية ومجالس المحافظات) في وقتها المحدد، وكما أسلفنا سابقاً للوفود الدولية والمحلية أن تأجيل الانتخابات خط أحمر، ونحرض على إجراء الانتخابات في موعدها المقرر دستورياً وضرورة احترام المدد القانونية؛ كما ينبغي الحذر من محاولات البعض لتأجيل الانتخابات ولابد من المضي في العملية الانتخابية والتداول السلمي للسلطة.



## معتمدية مكتب المرجع في قضاء المحمودية تستقبل وفد العتبة الحسينية المقدسة.

استقبلت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) وفد العتبة الحسينية المقدسة في قضاء المحمودية جنوب العاصمة بغداد.

وقال الشيخ جاسم السعدي خلال اللقاء إن المعتمدية لديها اهتمام شاملٌ للتعاون مع جميع المؤسسات الإسلامية ولاسيما العتبات المطهرة لما لها من وجود وجداني في نفوس المؤمنين.

مؤكداً على أهمية تعزيز هذا التعاون لما فيه من المصلحة العليا للمؤمنين في كل أنحاء العراق، مطالباً بضرورة تنفيذ جداول العمل وتهينة الظروف المناسبة للإسراع بفتح البرامج الداعمة لنهج القرآن وإحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام).

بذكرى شهادته السنوية معتمدية مكتب سماحة المرجع تلقي محاضرة حول حياة الصحابي سعيد بن جبير(رض). ألفت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) محاضرة دينية عن حياة وسيرة الصحابي الجليل سعيد بن جبير (رضوان الله تعالى عليه) إحياءً لذكرى شهادته.

وأكد الشيخ زيد الخفاجي أن لهذه الشخصية الأثر البالغ في إحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام)وقد دافع بحق عن عقيدته، ولم يرتع بأحضان أعدائهم؛ ليكون قدوةً وسيرةً وأسوةً حسنةً ومثالاً رانعاً للدفاع عن الحق في كل مكان وزمان.

الخفاجي أوضح أن التاريخ الإسلامي يزخر بأمثال هذه الشخصيات المجاهدة، وأفضل دليل على ذلك أصحاب الإمام الحسين (عليه وعليهم السلام) حيث أوقدوا ضمير التاريخ، بل جعلوا الدنيا تقف معجبةً بعظيم ما قدموه من تضحياتٍ جسام؛ لأجل أن يكونوا في صف الحرية بدمانهم الطاهرة ومواقفهم الخالدة.

## معتمدية مكتب سماحة المرجع في ديالى تشارك في افتتاح أحد الأسواق الخيرية.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في افتتاح السوق الخيري الذي أقامته مؤسسة الإلهام لرعاية الأيتام من أبناء المحافظة.

وقال الشيخ عامر الجنابي أن هذه المشاركة تأتي في إطار دعمنا الكامل لرعاية هذه الشريحة المظلومة والتي من المؤمل أن تنتفع بهذه الأنشطة والفعاليات، حيث يرجع ريع الأموال لهم.

وأضاف الشيخ عامر الجنابي أننا في الحقيقة نأمل خيراً من ذلك بعد أن فقدنا الأمل بالعديد من الدوائر والجهات ذات العلاقة لاحتضان الأيتام وعوائلهم بسبب الظروف الصعبة التي يمرون بها.

إلى ذلك أشاد الشيخ المعتمد بجهود مؤسسة الإلهام وتعاونها التام للوقوف بجانب هذه الشريحة، داعياً مؤسسات المجتمع المدني أن تعمل بكل فعالية للقيام بهكذا مشاريع.

## معتمدية مكتب سماحة المرجع في بغداد/ الجكوك توزع مدافئ نفطية على عددٍ من عوائل شهداء العراق.

وزعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الجكوك ببغداد العاصمة مجموعة من المدافئ النفطية لأهالي وعوائل شهداء العراق.

وقال الشيخ رياض الحمداني إن هذه المدافئ ضرورية جداً ونحن نشهد برودةً في الجو، ولعدم قدرة هذه العوائل على شرائها من السوق، قررنا توزيعها عليهم بعد تأمين الإعداد المطلوبة من تلك الأجهزة.

وأضاف الشيخ الحمداني أن الأهمية تأتي من عدم وجود الأموال التي تغطي شراء هذه المواد من قبل العوائل فكان من واجب المعتمدية توفيرها؛ لأن الحاجة إليها أصبحت مطلوبة جداً، مؤكداً توجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظله) لتقديم جميع سبل الرعاية لأبناء العراق العزيز.

## اعتمادية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في المحمودية تلتي بأحد قراء القرآن الكريم.

التقت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في القضاء المحمودية بأحد قراء القرآن الكريم. وقال الشيخ جاسم السعدي، إن للقرآن منزلةً عظيمة، والمسلمون اليوم بأشد الحاجة إلى مراجعة شاملة لتعاليمه والوقوف عند وصاياهِ الكريمة.

وأوضح الشيخ المعتمد خلال لقاء جمعه مع أحد قراء القرآن الكريم، أهمية التعليم ومعرفة تجويد وتلاوة كتاب الله العزيز، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة دعم القراءة وتوفير ما يحتاجون إليه من أسباب مواصلة عملهم بشكل أكبر.

كما دعا الشيخ السعدي المعاهد القرآنية إلى زيادة التعليم والتدريب بما يضمن وجود هيكلية متكاملة من القراء تتولى بث علومه وانتشارها على امتداد أرض العراق الحبيب.

## معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) تؤكد أهمية تتبع سيرة الرسول الأكرم(صلى الله عليه وآله).

ألفت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في العاصمة العراقية بغداد، محاضرة علمية حول حياة النبي الأعظم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

وأكد السيد غالي الشرع خلال المحاضرة أهمية تصفح ولو جزءٍ من هذه السيرة ومعرفة تاريخها وعظيم ما قدمته

للعالم من أسوة حسنة.

وأوضح السيد الشرع أن تلك الحياة العظيمة كانت مثلاً كبيراً لما أرده الله (سبحانه وتعالى) للعيش وإلى أين تصل النفس الإنسانية إذا ارتفعت بفطرتها وارتقت.

مشيراً إلى ضرورة استلهم هذه الحياة والتعلم منها، فإن اتباع نهجها القويم بلا شك ستجعلنا من خيرة الأمم كما جاء في كتاب الله تعالى في العديد من مضامين التفضيل.

## معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في الديوانية تتفقد إحدى العوائل من أبناء المحافظة.

تفقدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية إحدى الأسر المؤمنة مقدمةً لها التعازي برحيل أحد أفرادها.

وقال الشيخ شنان الزبيدي إن للمؤمنين حقاً علينا في زيارتهم وتفقدهم، وإن مكتب سماحته طالما وجه لضرورة متابعة وزيارة المؤمنين والوقوف على أحوالهم وشؤونهم.

وأشار الشيخ المعتمد خلال حديثه إلى أهمية هذه الزيارات كونها تعزز من روح الألفة والاتسجام بين أبناء المدينة، وتشعرهم بوجود الرحمة والتماسك بين أبناء المجتمع.

كما قدم الشيخ تعازيه برحيل أحد أفراد هذه الأسرة، داعياً الباري (عز وجل) أن يجنبهم سوء وأن يتغمد موتى المؤمنين بوافر رحمته.

## بالودّ والمحبة، معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) تلتي أبناء عشائر العراق في ناحية خان بني سعد.

التقت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ناحية خان بني سعد بمحافظة ديالى مجموعة من أبناء العشائر العراقية ضمن مساعي إصلاح ذات البين، والنهي عن المنكر والأمر بالمعروف.

وقال الشيخ حميد الكعبي خلال لقائه إن من المهم علينا اليوم وبعد أن جسّد العراق وعشائره الغيرة أعظم ملاحم البطولة والانتصار على عصابات داعش الإرهابية هو أن نسعى للحفاظ على دماننا وعدم الخوض بالاختلافات؛ لأنها تذهب المودة والرحمة.

وأوضح أن الموقف يستدعي أن نتعاون اليوم من أجل الوقوف على تأدية حقوق الأيتام، خصوصاً أن المعركة قد خلقت لنا كمّاً هائلاً من الأيتام والأرامل، وعلينا أن نضع أيدينا بين أيديهم وننتشلهم من هذا الواقع المرير، تعظيماً لما قدّمه أبائهم البررة الشهداء من تضحيات جليلة.

مشدداً على ضرورة تحكيم العقل والأحكام الشرعية فيما بيننا للوصول إلى جادة الصواب.

## تكريم معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ديالى من قبل إحدى منظمات المجتمع المدني.

كرمت إحدى منظمات المجتمع المدني معتمدية مكتب المرجع (دام ظله) في ديالى؛ لدورها الكبير في نشر ثقافة التعايش السلمي بين أبناء المحافظة الكرام.

وقال الشيخ عامر الجنابي، خلال كلمة له بالمناسبة إن هذا التكريم يعبر عن صدق النوايا التي جمعت كل الأطراف على الحب والتآلف من أجل عراق خالٍ من العدوان والتعدي.

وأوضح الشيخ الجنابي أن هذا التكريم يأتي بمثابة تحقيق شيء ملموس لخدمة أبناء بلدنا ونحن نحرص على هذه الخدمة بشكل كبير.

منوهاً إلى أن هناك ضرورة قصوى، ليقف الجميع في هذا اليوم متحدين، والعراق يعيش مرحلةً مهمةً جداً تتطلب منا أن نسعى للحفاظ على ما تبقى منه.

تجدر الإشارة أنه تم تكريم الشيخ المعتمد بشهادة (المحبة والسلام) من التجمع الدولي للدفاع عن الإسلام في العراق، وهي منظمة مجتمعٍ مدني.

## معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ميسان، تشارك في مؤتمر خريجي جامعة المصطفى العالمية.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ميسان في المؤتمر الأوّل لخريجي جامعة المصطفى العالمية.

وقال السيد عيسى البخاتي، إن هذا المؤتمر عُقد لبحث آليات الإفادة من القدرات الهائلة التي يتمتع بها هؤلاء الخريجون وما يمثلونه من واقع علمي متقدم.

موضحاً خلال حديثه أن قدرات الطلبة العراقيين كبيرة جداً وتستحق الاعتناء بها وعدم التهاون في ذلك.

منوهاً إلى أهمية الإفادة منها وبخاصة أن الجامعة قد أعطت زخماً علمياً مثالياً تستحق عليه كل الشكر والامتنان.

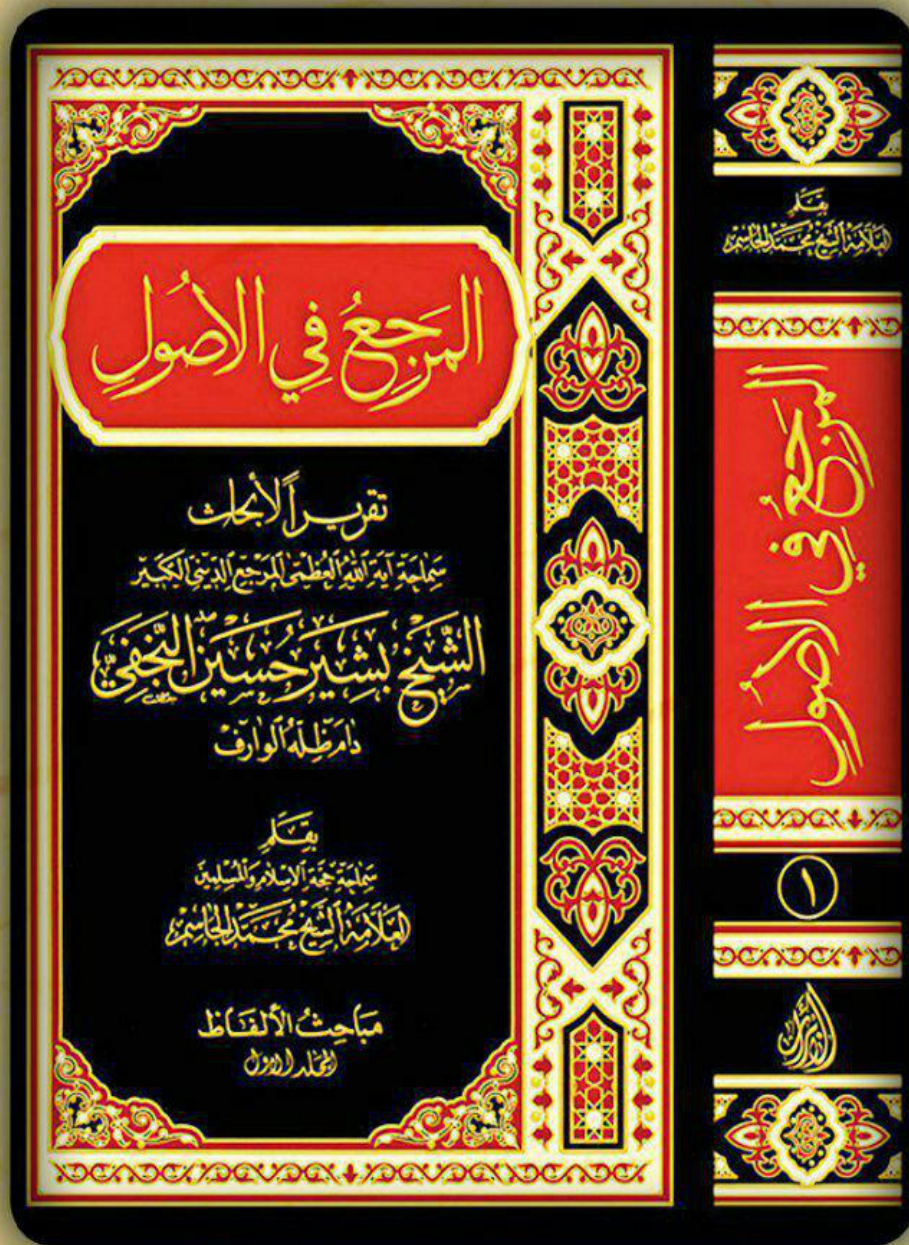
## معتمدية ديالى تواصل تعزيز روح المواطنة، وتفعيل الأنشطة التكافلية.

أكدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ديالى تواصلها الدائم لرعاية أمور المسلمين ولاسيما في المجال المجتمعي، حيث تتطلب جهوداً مضاعفة في هذا الشأن.



الإفادة الكاملة من توجيهات المرجعية الرشيدة في النجف الأشرف، وتفعيل كل وصاياها في ذلك الشأن، والهدف من ذلك تعزيز لمكانة الدين ونشر العلم والمعرفة.

وقال الشيخ علي الأنصاري إن الأجواء مناسبة جداً لنشر مبادئ السلم الأهلي والتعاون على أساس روح المواطنة، وعلينا شد العزم على ذلك.  
الأنصاري أوضح أن المعتمدية لديها برنامج تكافلي في هذا الإطار حيث هرعت إلى القيام بالعديد من الجولات التفقدية وزيارة عددٍ من الشخصيات والوجهاء وشيوخ العشائر في محافظة ديالى، ومنوهاً خلال حديثه إلى إمكانية



صدر حديثاً الجزء الأول  
من تقارير أبحاث

سَمَاجَةِ آيَةِ اللَّهِ الْعُظْمَى الْمُرْجِعِ الدِّينِيِّ الْكَبِيرِ

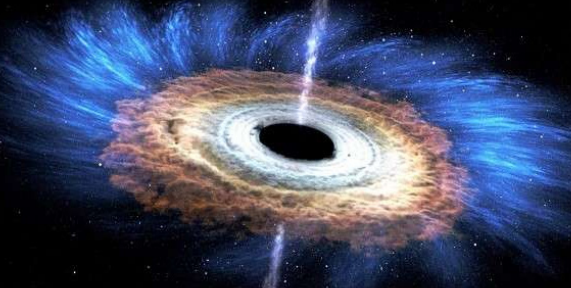
الشيخ بشير جعفر الجفري  
دام ظلّه الوارف

سَمَاجَةِ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ  
لِعَلَّامِنَا الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَاسِمِيِّ





## ثقب الأوزون يتقلص إلى أدنى حد!



أكد خبراء وكالة الأرصاد الجوية اليابانية أن ثقب الأوزون الذي رصد هذا العام فوق القارة القطبية الجنوبية، تقلص إلى أدنى حد يصل إليه خلال السنوات الثلاثين الماضية.

ويتشكل ثقب الأوزون فوق القارة القطبية الجنوبية، في شهر أغسطس من كل عام، ثم يتزايد حجمه، وبعدها يتلاشى في بداية فصل الشتاء.

لأول مرة منذ ٣٠ عاماً.. ثقب الأوزون يتقلص إلى أدنى حد! ووصل ثقب الأوزون هذا العام، وفقاً لخبراء الأرصاد الجوية اليابانية، إلى حده الأكبر، في ١١ سبتمبر الماضي، حيث بلغ ١٨,٧٨ مليون كيلومتر مربع، وهذا الحجم يعد الأدنى منذ عام ١٩٨٨.

وكما يعتقد خبراء الأرصاد الجوية أن الارتفاع النسبي لدرجة حرارة طبقة الستراتوسفير، حال دون انبعاث مواد غازية هدامة لطبقة الأوزون.

وعلى الرغم من الديناميكية الإيجابية لطبقة الأوزون هذا العام، إلا أن العلماء اليابانيين يحذرون من أن مساحة ثقب الأوزون لا تزال أكبر بـ ١,٤ مرة من مساحة القارة القطبية الجنوبية، لأن تركيز المواد المستنفذة لطبقة الأوزون في الغلاف الجوي لا يزال مرتفعاً.

وقد اكتشف ثقب الأوزون فوق القارة القطبية الجنوبية لأول مرة عام ١٩٨٥، وهو أكبر مكان على الكرة الأرضية يسجل انخفاضاً في الأوزون في طبقة الستراتوسفير حيث يشكل ٣٠٪ فقط من المستوى الطبيعي للأوزون في بقية مناطق الكرة الأرضية.

يذكر أن برنامج البيئة للأمم المتحدة ومنظمة الأرصاد الجوية العالمية نشرا تقريراً عام ٢٠١٤، يتوقعون فيه تعافي طبقة الأوزون في هذه البقعة من الأرض بحلول عام ٢٠٥٠.

## لا تخلط بين العمل

### وأوقات الراحة.



أكدت دراسة أجراها عددٌ من العلماء السويديين، أن ممارسة المهام التي تتعلق بأمور العمل في المنزل أو أوقات الفراغ تتسبب بآثار سلبية على الصحة والحياة الاجتماعية.

اختلفت ظروف وطبيعة العمل في السنوات الأخيرة متأثرة بالتطور التكنولوجي وظهور الإنترنت والحاسب المحمولة والأجهزة الذكية، حتى بات البعض يتابعون مجريات أعمالهم من المنزل أو من الأماكن التي يرتاحون بها خارج أوقات الدوام الرسمي، الأمر الذي بدأ يترك تأثيره على الحياة الاجتماعية لهؤلاء الأشخاص وحالتهم النفسية والصحية.

وفي حديثٍ حول الموضوع قال عددٌ من العلماء السويديين لمجلة Business and Psychology: "لقد لاحظنا في السنوات الأخيرة أن ظاهرة الانشغال بشؤون العمل خارج أوقات الدوام الرسمي أو الأماكن المخصصة باتت شائعة بشكلٍ كبير، لذا أردنا أن ندرس آثار هذه الظاهرة على حياة الناس من خلال دراساتٍ شملت نحو ألفي شخص من مختلف المهن والاختصاصات".

وخلال الدراسات راقب العلماء العديد من جوانب حياة هؤلاء الأشخاص، وخصوصاً ما يتعلق بأمور العمل والراحة والحياة العائلية، وطرحوا عليهم الأسئلة عن طريقة تمضيتهم لأوقات الفراغ، حيث تبين أن الأشخاص الذين لا يأخذون قسطاً كافياً من الراحة أو يقضون أوقات فراغهم بممارسة الأعمال بدلاً من ممارسة الرياضة أو الأنشطة الترفيهية، غالباً ما يعانون من مشاكل عائلية، وضغوطات نفسية مرتبطة بالعمل، يتعرضون لها على مدار العام، وتترك آثاراً سلبية واضحة على صحة جهازهم العصبي.

## لهذه الأسباب.. أحرص الأواني غير القابلة للالتصاق.



— أن دراسة أمريكية حديثة، أكدت أن المادة التي تستخدم في صناعة الأواني غير القابلة للالتصاق «التيفال» يمكن أن تسبب مشاكل صحية خطيرة للمواليد.

الدراسة أجراها باحثون بكلية الطب في جامعة نيويورك الأمريكية، ونشروا نتائجها في دورية (Hygiene and Environmental Health) العلمية.

والأواني غير القابلة للالتصاق، عبارة عن أواني مصنوعة من الألمنيوم المغطى بطبقة تسمى «بولي تترافلوروايثيلين»، والتي تُعرف أيضاً باسم «التفلون» أو «التيفال»، لتكوين طبقة غير قابلة للالتصاق، وهناك مادة لاصقة بين الطبقتين.

لأسباب صحية متعددة.. ذهبت الدراسات للتحذير من استخدام الأواني غير القابلة للالتصاق في إعداد الطعام، بعد أن تبين عبر عدة دراسات أن هذه الأواني تسبب عدة أمراض، وتؤدي إلى ولادة أطفال منخفضي الوزن.

وفي هذا الصدد؛ أوضحت دراسة حديثة أن الجهود للحد من استخدام هذه الأواني في العديد من الدول، منعت ولادة أكثر من (١٨) ألف طفل منخفضي الوزن كما في الولايات المتحدة منذ (٢٠٠٦).

وكانت دراسة أجرتها وكالة حماية البيئة الأمريكية، أظهرت أن المادة اللاصقة المستخدمة بين طبقة الألمونيوم وطبقة التيفلون مادة سامة، وقد تؤدي إلى الإصابة بالسرطان.

مجدداً، ذكر موقع صحتك المختص في الشؤون الطبية – ويبث من لندن

## مخاطر جديدة للسكري.



إذ حلل الأخصائيون السجلات الطبية لأكثر من ١٩ ألف زوج من الأمهات وأطفالهن، مستبعدين من القائمة الأطفال الذين يعانون من أمراض وراثية، وأمهات يتمتعن بمؤشر كتلة غير طبيعي، فتبين أن ٨١١ طفلاً عانوا من أمراض قلب خلقية.

وتم تشكيل النتيجة النهائية للتحليل بعد أن استثنى الأطباء النساء المصابات بالسكري حتى اللواتي أصبن به أثناء الحمل، فتبين أن احتمال الإصابة بأمراض قلبية خلقية للجنين يرتفع بنسبة ٨٪ مع زيادة الجلوكوز (في الأشهر الأولى للحمل) بمقدار ١٠ ميلليغرام لكل ديسيلتر من الدم.

وأضاف العلماء أنه إذا تأكدت نتائج هذه الدراسة فإن الأطباء سوف يصبحون قادرين على إعطاء الأمهات الحوامل في الثلاثة أشهر الأولى علاجاً لمنع ولادة أطفال مصابين بأمراض القلب الخلقية.

اكتشف باحثون في كلية الطب بجامعة ستانفورد في دراسة جديدة، مخاطر جديدة للسكري.

ونشرت مجلة «The Journal of Pediatrics»، أن العلماء رأوا أن زيادة نسبة السكر في دم النساء في المراحل المبكرة للحمل تضاعف خطر الإصابة بأمراض القلب الخلقية لدى المواليد الجدد.

وقد اعتقد الخبراء سابقاً أن احتمال ولادة أطفال مصابين بأمراض قلب خلقية كانت بسبب مرض الأمهات الحوامل بمرض السكري، أما الآن فقد تبين لهم أن ارتفاع نسبة السكر في دم الحوامل (غير المريضات بالسكري) يعد أيضاً سبباً لولادة أطفال مصابين بأمراض القلب.

وقال جيمس بريست، أحد واضعي هذه الدراسة: «وجدنا أن خطر الإصابة بأمراض قلبية خلقية لدى المواليد الجدد يعود لارتفاع نسبة السكر في دم الإناث في الأشهر الأولى من الحمل».

## لا تترك غرفة نومك بلا تهوية.

المحيطة والرطوبة، وظلب من المشاركين في الدراسة عدم تناول مشروبات كحولية أو مشروبات بها كافيين وهو ما قد يؤثر على النوم، ونام كل واحد منهم بمفرده.

ولقياس نوعية الهواء ارتدى المشاركون أجهزة استشعار على أذرعهم تقيس درجة حرارة الجلد ودرجة حرارة السرير ومستويات رطوبة الجلد. وارتدوا أيضاً أجهزة استشعار تتتبع حركاتهم خلال الليل، بما في ذلك مؤشرات التملل خلال النوم.

وأدى إغلاق غرف النوم إلى تقليل الضجة المحيطة ولكن مستويات ثاني أكسيد الكربون زادت فيها بشكل ملحوظ، وهو ما يشير إلى ضعف مستويات التهوية.

وكانت مستويات ثاني أكسيد الكربون أقل بشكل ملحوظ عندما تركت النوافذ أو الأبواب مفتوحة.

خلصت دراسة حديثة إلى أن ترك الأبواب والنوافذ مفتوحة يساعد الأشخاص على النوم بصورة أفضل.

وتقول الدراسة التي أعدها باحثون هولنديون إن فتح الأبواب والنوافذ يحذ من مستويات ثاني أكسيد الكربون، ويحسن التهوية وتدفق الهواء الذي له صلة بتحسين نوعية النوم بالنسبة لشبان أصحاء جرت عليهم الدراسة، وفق «رويترز».

وقال الطبيب اسيت ميشرا، من جامعة أبندهوفن للتكنولوجيا (نقصي نحو ثلث حياتنا في محيط غرفة النوم، ولكن غالباً ما يتم تجاهل نوعية الهواء في البيئة المحيطة بنا خلال النوم).

وخلال ليلة في هذه الدراسة نام ١٧ متطوعاً في غرفة نوم كان بها نافذة أو باب مفتوح.

وخلال ليلة أخرى أغلقت نوافذ وباب الغرفة. في الوقت نفسه تابع ميشراً وزملاؤه مستويات ثاني أكسيد الكربون ودرجة حرارة الجو والضوضاء



## هياة التحرير



رئيس التحرير

نصير الحسناوي

مدير التحرير

مهدي الفحام

سكرتير التحرير

علي الوائلي

التحرير

سجاد الفتلاوي

مصطفى القيسي

محمد الشرع

فراس التميمي

الاخراج الفني

BAHAA ABD AL ZAHRA EESEE

المصورون

كرار البرقعواوي

حسين الجبوري

مصطفى الجواهري

التدقيق اللغوي

صلاح عبد المهدي الحلو

التحوين

عباس شربة

ارشيف

فراس التميمي

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.

المحمول: ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨ / ٠٩٦٤ ..

البريد الالكتروني: [n@alnajafy.com](mailto:n@alnajafy.com)

مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.

هاتف:

٠٩٦٤ / ٣٣-٣٣٣٤٨٨

المحمول:

٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨ / ٠٩٦٤ ..

فاكس:

٠٣٣-٣٦٩١٧٢ / ٠٩٦٤ ..

البريد الالكتروني:

[info@alnajafy.com](mailto:info@alnajafy.com)

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع

الديني الكبير الشيخ بشير حسين

النجفي (دام ظله)

[info@anwar-n.com](mailto:info@anwar-n.com)



# علاج آلام الظهر.



يعانى البعض من آلام الظهر التي تسبب إزعاجاً للشخص طوال اليوم، تجعله لا يستطيع العمل أو الجلوس لفترات طويلة، وقد ذكر موقع "webmd"، بعض النصائح لعلاج آلام الظهر، وهي:

النوم: قد يكون أحد أسباب الشعور بآلام الظهر هو وضع النوم بطريقة خاطئة، والذي يؤدي إلى تفاقم الآلام، لذلك يجب على المريض وضع وسادة بين ركبتيه للحفاظ على العمود الفقري في وضع محايد وتخفيف الضغط على الظهر. أما إذا كنت بحاجة إلى النوم على ظهرك، فضع وسادة تحت الركبتين كما تأكد من النوم على مرتبة ثابتة بشكل مريح. الجلوس على وضع مستقيم: يجب الجلوس بوضع مستقيم مع استرخاء كتفك وجسمك، مع وضع وسادة أو منشفة خلف ظهرك، وإبقاء قدميك مسطحتين على الأرض وذلك للوقاية من آلام الظهر.

أدوية آلام الظهر: هناك نوعان من مسكنات آلام الظهر، لهما آثار جانبية لا يستطيع تحملها بعض المرضى، وفي هذه الحالة يجب التحدث مع الطبيب لتغيير نوع الدواء حتى لا تتطور آلام الظهر للأسوأ. أدوية مضادة للاكتئاب: حتى لو لم تكن مكتنبا قد يصف لك الطبيب أدوية مضادة للاكتئاب كجزء من علاج آلام أسفل الظهر المزمنة، ولكن لم يتضح حتى الآن تأثير مضادات الاكتئاب على الجسم.

العلاج الطبيعي: يمكن للعلاج الطبيعي أن يعلمك كيفية الجلوس، والوقوف، والتحرك بطريقة تحافظ على العمود الفقري ويخفف من الضغط على الظهر. كما يمكن عمل التمارين المتخصصة لتخفيف آلام الظهر والتي أكدت بعض الدراسات مدى فعاليتها، ولكن تحتاج وقتاً طويلاً لتحقيق ذلك.

ممارسة التمارين الرياضية: اكتشف أن ممارسة بعض التمارين الرياضية مثل المشي أو السباحة واليوغا تساعد على تخفيف آلام الظهر بعكس ما يوصى به الأطباء من ضرورة الراحة والاسترخاء، الذي ثبت أنه يزيد من الآلام ولا يعالجها.

كمادات لعلاج آلام الظهر: عمل كمادات ثلج باستخدام منشفة ناعمة ووضعها بمناطق آلام الظهر لمدة تصل إلى ٢٠ دقيقة تساعد على تخفيف الألم، مع عمل كمادات مياه دافئة لاسترخاء العضلات وزيادة

تدفق الدم. التدليك لتخفيف آلام الظهر: وجدت دراسة حديثة أن التدليك مرة واحدة كل ١٠ أسابيع يخفف من آلام الظهر، ويقوم بهذا العلاج متخصص في العلاج الطبيعي.

تحفيز العصب لآلام الظهر: تستخدم بعض العلاجات للحد من آلام الظهر المزمنة، منها تحفيز كهربائي للعصب تحت الجلد والتي يتم خلالها تسليم النبضات الكهربائية الخفيفة إلى الأعصاب لمنع إشارات الألم الواردة، وقد يستخدم بعض الأطباء علاج الحقن بأماكن الألم.

العلاج النفسي لآلام الظهر: قد يبدو غريباً أن نرى طبيباً نفسياً يعالج الآلام الظهر، ولكن الدراسات وجدت أن العلاج السلوكي المعرفي فعال جداً على المدى القصير والطويل في علاج آلام الظهر المزمنة، على سبيل المثال قد يستهدف العلاج السلوكي المعرفي في معرفة سبب استبعاد بعض المرضى ممارسة التمارين الرياضية أو بعض الأنشطة البدنية الأخرى، وذلك للمساعدة في تغيير طريقة التفكير وإقناعهم بمدى فوائدها بالنسبة لهم لعلاج آلام الظهر.

آلام الظهر والارتجاع البيولوجي: الارتجاع البيولوجي هي تقنية تستخدم لمعرفة كيفية التحكم بالوظائف الجسدية والتي تساعد المريض على تدريب الدماغ للسيطرة على الألم وتعديل معدل التنفس، وضربات القلب، وتدفق الدم، وتوتر العضلات. وقد وجدت بعض الدراسات أنه يعطي نتائج إيجابية أفضل من أدوية تخفيف آلام الظهر، ويحد من شدة الألم بنحو ٣٠٪ كما أنه ليس له أي آثار جانبية.

الحقن الشوكي لعلاج آلام الظهر: قد يوصى بعض الأطباء المريض بحقن العمود الفقري لتخفيف حدة آلام الظهر، وهناك أنواع مختلفة من الحقن التي تساعد على تخفيف الالتهاب الذي يسبب الألم.

جراحة الظهر: في حال ضغط القرص المنفتخ على العصب، قد يوصى الطبيب بإجراء عملية جراحية لإزالة بعض مواد القرص، لذلك ينصح بإجراء خيارات العلاجية السابقة لتخفيف آلام الظهر والتي قد تؤدي إلى نتائج إيجابية.

## وباء الأنفلونزا الموسمية.



للوفيات المتعلقة بالجهاز التنفسي بسبب الأنفلونزا هي بين الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٧٥ عاماً، وأولئك الذين يعيشون في منطقة جنوب الصحراء الكبرى بإفريقيا. وأشارت الأرقام، إلى أن بلدان شرق البحر المتوسط وجنوب شرق آسيا بها معدلات أقل للوفيات المتعلقة بالجهاز التنفسي بسبب الأنفلونزا لكنها تظل مرتفعة.

أفادت دراسة نشرت نتائجها مؤخراً، بأن ما يصل إلى (٦٤٦) ألف شخص يموتون حول العالم سنوياً، بسبب الأنفلونزا الموسمية التي تنشط في فصل الشتاء.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، استخدم الباحثون بالمراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، بيانات حول الوفيات المرتبطة بالأنفلونزا الموسمية في ٣٣ بلداً، تشكل نحو ٥٧ في المائة من سكان العالم، ثم قام الفريق بإعداد نماذج إحصائية تستند إلى تلك الأرقام، التي استخدمت لحساب عدد الوفيات المرتبطة بالأنفلونزا في جميع بلدان العالم.

وأظهرت الدراسة أن المعدلات العالمية للوفاة بالأنفلونزا الموسمية تتراوح على الأرجح بين ٢٩١ ألفاً إلى ٦٤٦ ألف شخص سنوياً، وفقاً لشدة سلالة الأنفلونزا المنتشرة.

وقال الباحثون، إن هذا العدد يزيد على تقدير سابق لعدد الوفيات تراوح بين ٢٥٠ ألفاً إلى ٥٠٠ ألف وفاة حول العالم سنوياً بسبب الأنفلونزا الموسمية.

وأثبتت الدراسة أن العدد الأكبر لوفيات الأنفلونزا يقع في المناطق الأكثر فقراً في العالم وبين البالغين الأكبر سناً، مضيفاً أن المعدلات الأعلى





## اعلموا أنني فاطمة.

«أشهد أن أبي محمدًا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله، اختاره وانتجبه قبل أن أرسله، وسماه قبل أن اجتبله، واصطفاه قبل أن ابتعثه، إذ الخلق بالغيب مكنونة، ويسير الأهل مكنونة، وبنيهاية العدم مقرونة...».

لن نغالي إذا قلنا إن وصف السيدة الزهراء (عليها السلام) هو اعظم وثيقة قرأت لأذهاننا البسيطة فهم مقام وسمو وعظمة وقرب النبي الاعظم (صلى الله عليه وآله) عند الباري (عز اسم) - فإذا تمكنا من الوقوف على بعض مظان خطبتها - وليس لأحد إلا أن يقف مطأناً رأسه لمقام بضعة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) حينما تقول: «اعلموا أنني فاطمة، وأبي محمد (صلى الله عليه وآله)، أقول عوداً وبدءاً، ولا أقول ما أقول غلطاً، ولا أفعل ما أفعل شططاً»، ليدعن العالم كله أمام عظمة ما قام به أعظم ما خلق الباري (عز اسم) على وجه البسيطة، حيث قالت عنه سيدة نساء الوجود: «كنتم على شفا حفرة من النار، مذقة الشارب، ونهزة الطامع، وقبسة العجلان، وموطئ الأقدام، تشربون الطرق، وتفتنون الورق، أدلة خاسنين، تخافون أن يتخطفكم الناس من حولكم»، فأنقذكم الله تبارك وتعالى بمحمد صلى الله عليه وآله بعد اللتي والتي، فلا يمكن مقارنة مهمة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) بأي جهد لأي مصلح على وجه الأرض، ولا سيما الأنبياء والمرسلون (صلوات الله عليهم)، حيث أنتقل بقبائل من البشر المتناحرين، لا ينفكون عن روح البداءة وأكل القوي الضعيف؛ ليكونوا أمة وحضار، تملأ كوكب الأرض طولاً وعرضاً.

فلا يسع أي مطلع على النهوض في فهم السر الكبير والعظيم في تحول المنحدر اللا إنساني إلى قمم من التحضر والرفق بأسمى صورة وأعلى قيمة، سوى أن نقول: قد قدم الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) العمل على القول أربعين عاماً، دون غيره من المصلحين؛ ليجعل ما قدمه نافذاً إلى القلوب النظيفة، لتشع بنورها صوب الخافقين، حتى إذ رحل سيد الخلق؛ نهض الشيطان، وما أروعه من وصف سيدتي يا بضعة الرسول: «أطلع الشيطان رأسه من مغرزه، هاتفاً بكم، فألفاكم لدعوتيه مستجيبين، ولغرة فيه ملاحظين، ثم استنهضكم فوجدكم خفافاً، وأحمشكم فألفاكم غضاباً، فوسمتم غير إيلكم، وأوردتم غير شربكم»، فبانت حرب التأويل، بعد نصر حرب التنزيل، ففعل الشيطان فعلته، ليبدأ بأولى خطواته بالهجوم على بيت الوحي، بيت فاطمة (صلوات الله عليها)، حتى كانوا بحق «قد أخلدتم إلى الخفض، وأبعدتم من هو أحق بالبسط والقبض، وخلوتم بالدعة، ونجوتهم من الضيق بالسعة، فمَجَّجْتُمْ ما وعَيْتُمْ، ودَسَعْتُمْ الذي تَسَوَّعْتُمْ».

فما من ألم أكبر وأعظم مما تعرضت له بنت نبينا (صلى الله عليه وآله)، من نكران حق من ولأه علينا رسولنا (صلى الله عليه وآله) قبيل الجريمة النكراء حيث الهجوم على دار (فاطمة (صلوات الله عليها)، فكانت بداية الانحدار، فوقعت معركة الطف، وصارت القاعدة وداعش اليوم، وضاعت تلك الأمة، في تيه هو من فواجع الدهور، إلا ما رحم ربي.

كلمة العدد

رئيس التحرير

naseersamy@yahoo.com

### انجوغرافك

ثواب تسبيح  
الزهراء (ع).

أفضل من  
ألف ركعة:

عن ابن خالد القمط قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «تسبيح فاطمة عليها السلام في كل يوم في دبر كل صلاة أحب إلي من صلاة ألف ركعة في كل يوم».

يوجب  
ثقل  
الميزان:

فقد روي عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: «التسبيح نصف الميزان، والحمد لله يملأ الميزان، والله أكبر يملأ ما بين السماء والأرض»».

يرضي  
الرحمن:

قال أبو جعفر (عليها السلام): «من سبّ تسبيح فاطمة عليها السلام ثم استغفر عُفِرَ له، وهي مائة باللسان، وألف في الميزان، ويطرد الشيطان ويرضي الرحمن».

سبيل إلى  
الجنة:

روى عبد الله بن سنان، عن الإمام الصادق (عليه السلام) حيث قال: «من سبّ تسبيح فاطمة في دبر المكتوبة من قبل أن يبسط رجليه أوجب الله له الجنة».

